

جلالة السلطان يعزّي رئيسة الهند في ضحايا انهيار «الجسر»

العُمانيّة : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، بأبواه الله، برقية تعزية ومواساة إلى فخامة الرئيسة دوربادي مورمو رئيسة جمهورية الهند في ضحايا انهيار جسر المشاة في ولاية جوجارات غرب الهند، أُعرب فيها جلالة السلطان المعظم عن خالص التعازي وصادق المواساة لفخامة الرئيسة، وأسر الضحايا، والشعب الهندي الصديق.

وقد أعربت سلطنة عُمان عن تعاطفها مع جمهورية الهند في حادثة انهيار جسر معلق بولاية جوجارات غرب الهند، وعُبرت سلطنة عُمان في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس عن خالص التعازي وصادق المواساة للحكومة والشعب الهندي الصديق ولذوي الضحايا، والتعنيات للمصابين بالشقاء العاجل.

«برقيات أخرى ص ٢»

السيد أسعد يصل إلى الجزائر مترئسا وفد سلطنة عمان

القمة العربية تنطلق اليوم وسط تطلعات للم شمل العربي



■ السيد أسعد لدى وصوله الجزائر أمس.

الجزائر «وكالات» : تنطلق اليوم أعمال القمة العربية العادية الحادية والثلاثين في العاصمة الجزائرية، وسط تحديات عالمية وتطلعات للم شمل العربي. ويتّأس وفد سلطنة عُمان المشارك في أعمال القمة، صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، وكان سموه قد وصل إلى العاصمة الجزائرية مساء أمس.

وعقد وزراء الخارجية العرب أمس بالجزائر العاصمة اجتماعا مغلفا لمناقشة وثيقة «إعلان الجزائر» التي سترفع إلى القادة العرب خلال أعمال القمة العربية التي ستعقد على مدى يومين.

وفي تصريح للصحافة، قال المندوب الدائم للجزائر لدى جامعة الدول العربية، عبد الحميد شبيبة: إن مشروع إعلان الجزائر سيتضمن كل القضايا والمسائل التي طرحت خلال الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية، بما فيها اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ومن المأمّل أن تناقش القمة العديد من المحاور والملفات وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والأمن العربي والعلاقات العربية العربية وإستراتيجية الأمن الغذائي، ولتأكيد على التضامن والتكامل العربي، وذلك في خضم تداعيات عالمية أفرزتها أزمة جائحة كورونا، والحرب في أوكرانيا.

«التفاصيل ص ١٤٢»

في حفل شهد عروضاً موسيقية عالمية

السيد ذي يزن يتوج المشروعات الفائزة بجائزة الأغا خان للعمارة



كبار موسيقيي برنامج الأغا خان للموسيقى بمشاركة يوردال توكان الذي يعد من أشهر عازفي العود الأتراك، كما عُرض مقطع مصور لجائزة الأغا خان للعمارة لدورة ٢٠٢٢.

«التفاصيل ص ١٩»

وباينووانجي، ومن إيران كرم مشروع «متحف أرغو للفن المعاصر والمركز الثقافي»، ومن لبنان جرى تكريم مشروع «تجديد دار نيمابر للضيافة، أما من السنغال فقد كرم مشروع «مدرسة (سي إي إم) كمانار الثانوية».

وشهد الحفل تكريم المشروعات الفائزة وهي مشروع «مطار بليمينجساري» في مدينة

كاتب - **فيصل العلوي** : توجّ صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب مساء أمس المشروعات الفائزة بجائزة الأغا خان للعمارة في دورتها الخامسة عشرة في دار الفنون الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية مسقط.

كاتب - **فيصل العلوي** : توجّ صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب مساء أمس المشروعات الفائزة بجائزة الأغا خان للعمارة في دورتها الخامسة عشرة في دار الفنون الموسيقية بدار الأوبرا السلطانية مسقط.

سلطنة عمان تستضيف مؤتمرًا عالميًا حول مقاومة مضادات الميكروبات

حول مقاومة مضادات الميكروبات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والموافقة على المؤشرات المقترحة لتابعة استهلاك المضادات ومن المأمّل أن يرفع إعلان مسقط للنقاش في الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٤ بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

وأكد معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحرصي وزير الإعلام أهمية استضافة سلطنة عُمان لهذا المؤتمر، والذي يعكس دورها الرائد في نشر المعرفة وتعزيز مكانتها العالمية بصفتها محطة لختلف الأحداث والفعاليات الدولية، لافتاً إلى أهمية عدم نشر الشائعات المتعلقة بأي مرض؛ لما لذلك من تأثيرات وتبعات على المجتمع، مبيّناً أهمية نشر التوعية الحقيقية التي تؤخذ من المتخصصين وتُقدم لجميع شرائح المجتمع.

«التفاصيل ص ٣»

«أوكيو للكيماويات» تنشئ مصنعا في تكساس لإنتاج الميثاكريلات

أن هذا المشروع يأتي في إطار الجهود التي تبذلها مجموعة أوكيو لتعزيز استثماراتها والتوسع في الأسواق الخارجية وإقامة شركات استثمارية مع شركات عالمية، حيث تنتشر المجموعة حالياً في ١٧ دولة حول العالم وتصدر منتجاتها لأكثر من ٧٠ دولة.

وقال هلال بن علي الخروصي رئيس مجلس إدارة شركة أوكيو للكيماويات: إن هذا المشروع يعزز مشروعات مجموعة أوكيو المشتركة والنمو المستدام للشركات التابعة لها ما يحسن أداؤها وإيجاد كفاءات متقدمة تعمل تؤخذ من واحدة لتحقيق الأهداف المرجوة.

«التفاصيل ص ٧»

العُمانيّة :تستضيف سلطنة عُمان يومي ٢٤ و٢٥ نوفمبر المقبل أعمال المؤتمر الوزاري العالمي الثالث حول مقاومة مضادات الميكروبات، ويهدف إلى تسريع وتيرة التعامل مع مقاومة مضادات الميكروبات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وتعزيز التعاون الدولي. ويتضمن برنامج المؤتمر عدداً من أوراق العمل، وطرح أمثلة واقعية لأفضل الممارسات لقائمة مضادات الميكروبات من مختلف دول العالم بمشاركة ممثلين من ٥٠ دولة مختلفة. وقال الدكتور سيف بن سالم العبري مدير عام مراقبة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة رئيس اللجنة التنظيمية في مؤتمر صحفي أمس: من أبرز مخرجات المؤتمر العالمي حول مقاومة مضادات الميكروبات الذي تستضيفه سلطنة عُمان إعلان مسقط بشأن تسريع إجراءات «الصحة الواحدة»

تكساس - العُمانيّة : أعلنت شركة «أوكيو للكيماويات» إحدى شركات مجموعة أوكيو بالاشراكة مع شركة «روم» العالمية عن وضع حجر الأساس لمصنع إنتاج مادة الميثيل ميثاكريلات بمدينة تكساس الأمريكية، بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٥٠ ألف طن متري من الميثاكريلات سنوياً ومن

المؤمل الانتهاء منه في عام ٢٠٢٤. وستقوم «أوكيو للكيماويات» بتزويد المواد الخام وجميع المرافق اللازمة لشركة «روم» في حين ستولّى «روم» إنشاء المصنع العالمي من مقر الإنتاج لصالح «أوكيو للكيماويات» ما سيسهم في الزيادة الإنتاجية لمادة للألدهيد بروبونيك والتوسع في البنية الأساسية لصانع أوكيو. وأكدت الشركة

بعد أن كانت لمدة عام واحد. وقد طبقت فعلياً في جميع محافظات سلطنة عمان عدا محافظتي شمال الباطنة والظاهرة في مرحلة «قيد التحليل»، حيث أعتمد مقاولون لكل محافظة.

مشيرا إلى الخطوات المنهجية للتناقص وإسناد المناقصات للتقليل من الأوامر التغييرية، التي أسهمت في خفض نسبة الأوامر التغييرية في المشروعات إلى ٥٠ ٪، فيما أنجزت ٩١ ٪ من الأوامر التغييرية في المشروعات الجاري تنفيذها.

ويشهد العام الجاري العمل في عدد من مشروعات الطرق، حيث تقارب قيمة المشروعات الجاري تنفيذها قرابة نصف مليار ريال عماني بمختلف المحافظات.

مشيرا في جانب آخر إلى مشروعات تطويرية في النقل منها رفع مستوى النقل من خلال إلزام الناقلين بتركيب أجهزة تتبع لوسائل النقل البري، ورفع مستوى خدمة مركبات الأجرة.

«التفاصيل ص ٨»

داخل العدد

٩٠ مشاركا يعرضون

أصناف التهور العمانيّة

«التفاصيل ص ١٠»

بدء التمرين العسكري

«خنجر عمان»

«التفاصيل ص ٤»

طالبات سلطنة عمان يتوجن

بالمراكز الأولى

في الذكاء الاصطناعي

«التفاصيل ص ٣»

أزمة الحبوب تعود للواجهة .. وكيف بلا ماء وكهرباء



■ عائلات أوكرانية تنتظر الحصول على المياه بعد انقطاعها عن ٨٠ ٪ من العاصمة كييف، إثر غارات روسية، أمس. «روترز»

عواصم «وكالات» : غادرت سفن محملة بالحبوب ومنتجات زراعية أخرى الموانئ الأوكرانية أمس رغم قرار روسيا الانسحاب من اتفاق تاريخي يهدف إلى تخفيف أزمة الغذاء العالمية. وبصفتها أحد الوسطاء في هذا الاتفاق الذي يتيح إعادة تصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية، كتّفت تركيا مساعيها الدبلوماسية مع كل من روسيا وأوكرانيا في محاولة لإنقاذ، فيما حذرت موسكو من أن الاستمرار في تنفيذ الاتفاق دون مشاركتها سيكون «خطراً». وغادرت عشر سفن على الأقل، من بينها «إيكاري إينجل» التي استأجرها برنامج الأغذية العالمي والمحملة بـ ٣٠ ألف طن من القمح المخصصة لأمس، بحسب موقع «مارين ترافيك» المتخصص. وكتب منسق الأمم المتحدة لمبادرة الحبوب الأوكرانية أمير عبدالله صباح أمس على تويتر «لا ينبغي أن تصبح أي شحنة مدنية هدفا عسكريا أو أن تحتجز رهينة.. الطعام يجب أن يمر». وفي هذا السياق من عدم اليقين، ارتفعت أسعار الحبوب صباح أمس.

مبدئيا، شنّ هجوم مكثف، روسي صباح أمس على منشآت الطاقة في عدّة مناطق أوكرانية، تاركا أجزاء واسعة من كييف من دون كهرباء وماء. وبحسب الجيش الأوكراني، فقد «أطلق أكثر من خمسين صاروخ كروز» على أوكرانيا باستخدام الطائرات، من شمال بحر قزوين ومنطقة روستوف الأوكرانية.

هول أس

0%

موافقة فورية

بدون أوراق

نسبة فائدة 0%

للمزيد من المعلومات،
يرجى مسح الرمز

تطبق الشروط والأحكام

بنك ظفار يقدم لكم
خطة الدفع الميسر الذكية

بنك ظفار
Bank Dhofar

2479111 | www.bankdhofar.com

24 الجاري وبمشاركة 50 دولة

سلطنة عمان تستضيف المؤتمر الوزاري العالمي حول مقاومة مضادات الميكروبات



تصوير: فيصل البلوشي

■ المتحدثون في المؤتمر الصحفي

كتبت - عهود الجيلانية

تستضيف سلطنة عمان يومي ٢٤ و٢٥ نوفمبر الجاري أعمال المؤتمر الوزاري العالمي الثالث رفيع المستوى حول مقاومة مضادات الميكروبات بشعار «جائحة مقاومة مضادات الميكروبات: من السياسة إلى إجراءات الصحة الواحدة».

ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلون عن ٥٠ دولة إلى تسريع وتيرة التعامل مع مقاومة مضادات الميكروبات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وتعزيز التعاون الدولي.

وأكد مسؤولون خلال مؤتمر صحفي عقد أمس بفندق انتر سيتي على دور سلطنة عمان الحضاري للقيادة في نشر المعرفة واستضافة فعاليات ومؤتمرات عالمية والتأكيد على ضرورة تعزيز الالتزام السياسي بنهج «الصحة الواحدة» في التصدي لوباء مقاومة مضادات الميكروبات والإطلاع على الخبرات الدولية والاستفادة من الإجراءات التي اتخذت في تلك الدول، وساعدت كثيراً على التخفيف من انتشار الميكروبات المقاومة للمضادات وأثارها السلبية على الصحة والاقتصاد.

وأوضح معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة أهمية استضافة سلطنة عمان للمؤتمر العالمي بنسخته الثالثة، وجعل عمان وجهة لإقامة المؤتمرات العالمية والاستضافة تعد خطوة كبيرة في جذب العديد من المشاركات على مستوى عالمي. وأكد معاليه أن جميع الأدوية المرخصة تمر بإجراءات دقيقة ومدرسة قبل إطلاقها للسوق، وبالنسبة لأدوية المضادات الحيوية هناك إجراءات مستفيضة ودراستات تصل إلى ٩ سنوات قبل تسويقها، مشيراً إلى اهتمام سلطنة عمان بالصناعات الدوائية وتوطينها للاستعمال المحلي والتصدير الخارجي، مؤكداً أن المؤتمر الوزاري يمثل فرصة لإطلاع رؤساء الشركات على النظام الصحي في البلاد والتسهيلات المتاحة، وكلها آثار جانبية إيجابية للمؤتمر لتسريع وتيرة العمل في المرحلة القادمة.

وأكد معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي وزير الإعلام على دور سلطنة عمان الحضاري في التنوير، ونشر المعرفة والترابط العالمي المؤثر، وكانت مسقط حاضرة في الكثير من الفعاليات الدولية

والكبى، معتبراً معاليه أن استضافة سلطنة عمان لهذا المؤتمر تعزز مكانتها كمحطة لمختلف الأحداث والفعاليات الدولية. وقال معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه: يعد المؤتمر حدثاً عالمياً لتسليط الضوء على موضوع مرتبط بصحة الإنسان والحيوان والبيئة والنباتات، ويجب على الدول الانتباه إلى عدم الإفراط في استخدام المضادات الحيوية، مؤكداً أن الأدوية المستوردة المستخدمة عادة للحيوان معتمدة، ولا يمكن استيرادها إلا بعد إجراء الكثير من البحوث العلمية عليها واعتمادها. وقال سعادة سليمان الدخيل مدير مجلس الصحة الخليجي: هناك لجنة تسجيل مركزي للأدوية واللقاحات وكذلك تم إنشاء لجنة لمشتريات الخليج من الأدوية البيطرية تعنى بتبادل آخر الممارسات وأفضل الأدوية المعتمدة بدول الخليج، وتم الاتفاق على آلية التفتيش واعتماد اللقاحات للشركات المنتجة لضمان دخول الأدوية المعتمدة عالمياً وخليجياً.

وقال الدكتور سيف العبري مدير عام مراقبة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر: إن موضوع مقاومة المضادات الحيوية يلقى اهتماماً كبيراً على المستويين المحلي والدولي، ومن هنا تأتي أهمية المؤتمر للاستفادة من التجارب العالمية، ووضع تصور الدول للحلول ورفعها للمنظمات الدولية والأمم المتحدة والانتقال من وضع السياسات إلى حراك وحكومة مؤطرة بمؤشرات للمتابعة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وسيشهد المؤتمر مشاركة واسعة من وزراء الصحة والزراعة وصحة الحيوان والبيئة ومنظمات ومؤسسات عالمية لتسليط الضوء على دور البيئة في انتشار مقاومة مضادات الميكروبات وأهمية المراقبة والرصد لكل من مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في المجالات الثلاثة (الإنسان والحيوان والبيئة)، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في تنفيذ نهج «الحكومة الواحدة، والصحة الواحدة

للتخفيف من خطر مقاومة مضادات الميكروبات. وإيجاد فرص للتعاون والشراكة بين البلدان والمنظمات الدولية لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات في سياق أهداف التنمية المستدامة وأضاف العبري: ويتضمن برنامج المؤتمر عدداً من أوراق العمل، ومناقشات تفاعلية بين المشاركين مع طرح أمثلة واقعية لأفضل الممارسات من مختلف دول العالم. ويتوقع أن يخرج من المؤتمر بالاتفاق على عدة جوانب أبرزها إعلان مسقط بشأن تسريع إجراءات «الصحة الواحدة»، استهلاك المضادات، والتوصية بشأن إنشاء أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والموافقة على المؤشرات المقترحة لمتابعة الصحة الواحدة، وتأمين إدراج مقاومة مضادات الميكروبات في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

وذكر رئيس اللجنة التنظيمية أنه من المؤمل أن يرفع إعلان مسقط للنقاش في الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٤ بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، حيث سيصدر إعلان مسقط بشأن تسريع إجراءات «الصحة الواحدة» حول مقاومة مضادات الميكروبات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. والموافقة على المؤشرات المقترحة لمتابعة استهلاك المضادات، وهناك توصية بشأن إنشاء إطار عالمي لنظام ترصد لمقاومة مضادات الميكروبات يشمل جميع جوانب الصحة الواحدة، وتأمين إدراج مقاومة مضادات الميكروبات في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.



طالبات سلطنة عمان يتوجن بالمراكز الثلاثة الأولى في الذكاء الاصطناعي



■ تكريم المجيدات في هاكاثون المرصد الخليجي للذكاء الاصطناعي

مشاريع متميزة بالتعاون مع زملائهم من دول المجلس، أمليين أن تكون هذه المبادرة انطلاقة لمستقبل واعد في مجال الذكاء الاصطناعي وتمكينه في التعليم. وقال إبراهيم بن عبد البلوشي منسق برنامج المرصد الخليجي للذكاء الاصطناعي في التعليم: جاء تنفيذ مكتب التربية العربي لدول الخليج للمعسكر الخليجي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العام: لأهمية الذكاء الاصطناعي في النمو والابتكار ومواكبة للمتغيرات العالمية في كافة القطاعات، وكون التعليم من القطاعات الحيوية والمهمة، لذا فإن استثمار الذكاء الاصطناعي في هذا القطاع سيقدّم الكثير من الحلول سواء في مجالات الإدارة التعليمية أو في العملية التعليمية، وساهم هذا المعسكر في تعريف الطلبة بالذكاء الاصطناعي، وتعزيز خبراتهم العملية في مجالات البرمجة والذكاء الاصطناعي من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع.

الاقتراضية، بالإضافة إلى مشروع منصة نط المقدم من الطالبة مياسة بنت خميس الرشيدة من مدرسة أم ذرى الغافرية بمحافظة البريمي. وقالت حنان بنت حمدان العبرية منسقة برنامج المرصد الخليجي للذكاء الاصطناعي في التعليم: يعد معسكر الذكاء الاصطناعي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من المبادرات المميزة والأولى من نوعها لدول مجلس الخليج العربية، التي كان لها الأثر الكبير في نفوس المشاركين والمشاركات؛ كونها تعكس التطبيق العملي لمراحل المرصد الخليجي في جاذب تأهيل الكوادر وبناء القدرات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. كما جاء الهاكاثون كمرحلة ختامية ليكون للمشارك إضافة المميزة وبصمته الخاصة في المرصد الخليجي، استطاعت الطالبات المشاركات من سلطنة عمان الفوز والنجاح وتقديم نتائج مشرفة

توجت طالبات سلطنة عمان بالمراكز الثلاثة الأولى خلال الحفل الختامي وتكريم المجيدين في هاكاثون المرصد الخليجي للذكاء الاصطناعي بتنظيم من مكتب التربية العربي لدول الخليج، وذلك بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وحصل «مشروع سبورة همم العربية»، والمقدم من الطالبة بدور بنت عبدالله اليافعية من مدرسة ريدان الخاصة بمحافظة ظفار على المركز الأول، وحصلت الطالبتان قريش بنت سيف الراشدي من مدرسة أم قيس بالاصناعات التعليمية الداخلية، وميساء بنت سالم الزكوانية من مدرسة الشموس بنت النعمان الانصارية بمحافظة شمال الشرقية على المركز الثاني عن مشروع «المرشد الأكاديمي»، وحصلت الطالبة حمدة بنت أحمد العيسانية من مدرسة الوقبة بمحافظة الظاهرة على المركز الثالث عن مشروع «المدرسة

إطلاق 12 مشروعا بجمعيات المرأة في جنوب وشمال الشرقية



■ خلال إطلاق مشروعات التمكين بجمعيات المرأة العمانية

صور- سعاد بنت فايز العلوية

ببروز النهضة المباركة التي سيأت لها كل السبل للارتقاء بها في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية من هذا التوافق فحاشمت في التنمية الشاملة وأكدت مسؤوليتها إلى جانب الرجل في مختلف الأنشطة، مؤكداً أن وزارة المرأة الاجتماعية تسعى كجهة معينة بشؤون المرأة إلى النهوض بقطاع المرأة من خلال استحداث آليات تعمل على تمكينها وتطوير قدراتها سواء كان ذلك من خلال جمعيات المرأة العاملة، أو من خلال المراكز والخطط الموجهة بشرايا والدراسات والبحوث أو بتطوير التشريعات والقوانين التي ترقى بمكانتها وأن هذا الاحتفال هو امتداد لاحتفالات سلطنة السبع المرأة العاملة الذي يصادف اليوم عشر من شهر أكتوبر من كل عام لاحتفي هذا اليوم بأحد الإنجازات التي تحمده المرأة بأصنامها كالمواد التي تكونت قدامى على إدارتها والاستفادة منها، وتم إطلاق ١٢ مشروعاً توزعت على ١٢ جمعية للمرأة العاملة في محافظتي جنوب وشمال الشرقية تحت مفاظتي «لمهمه وطن» حيث خلقت الجمعيات في كل من ولاية صور وولاية القابل وولاية دماء والطائيين وبغلة للخطابة والتطريز بكافة الجبهات بهدف التمكن

الاقتصادي والمهني وإيجاد دخل مستدام للفتات المستهدفة.

وكان من نصيب جمعيات المرأة العاملة في كل من ولاية وادي بني خالد وولاية التماملل والواحي وولاية مصيرة وولاية الشاذلي والولاية المضيق لمشروعات اتصالات للمجمعات بجانب ادائها الاجتماعية والاجتماعية والصحية والبدنية كما تالت جمعية المرأة العاملة ببيدة مشروع التصميم الجرافيكي والانتاج الالكتروني، بهدف إيجاد فرص التدريب للشباب والفتات في مجال صناعة اوباجاد منافذ لاعلانية للدعم والتسويق.

وباعوا كمية المرأة العاملة بجلال بن جلال في اوماي فكان اختيارهم لمشروع مخبز الدار العائلي لصناعة المخبوزات العاملة في كافة التجهيزات وذلك بهدف إيجاد مورد مالي للجمعية وإيجاد فرص عمل للناسر المسرة وكان اختيار جمعية المرأة العاملة بجلال بن يوسف مشروعه الترافي في صناعة النسيج بجميع تجهيزاته الحديثة بهدف المحافظة على حرفة النسيج وإيجاد فرص التدريب والاهتمام للمرأة في هذا المجال، وجاء اهتمام جمعية المرأة العاملة بصور في

طوبى بتجهيزات مطبخ تدريسي ناسلي
 يفسر تدريس النساء الطبخ والصناعات
 الغذائية المنزلية وإيجاد دخل للأسرة
 يحقق من واقع مخرجات التدريب.
 وقالت يسرى بنت صالح بن يوسف
 الفيضانية رئيسة جمعية المرأة العمانية
 بصور: إن الشركة العمانية الهندية
 للسداد تعمل انطلاقاً من مسؤوليتها
 الاجتماعية على المساهمة في دعم أهداف
 الرؤية المستقبلية عام ٢٠٤٠ لتحقيق
 المزيد من الفاعلية والتأثير الإيجابي
 على أفراد المجتمع والفئات المستهدفة
 من خلال تطوير البرامج القائمة
 واستحداث مشاريع جديدة وذلك بناء
 على مخرجات تقييم الخدمات التي تقدم
 واحتياجات واستكمال الجهود التي تقوم
 بها مؤسسات الدولة المختلفة فقد بادرت
 الشركة العمانية الهندية للسداد بشكورة
 بتمني ودعم مشاريع تتعلق بالاحتياجات
 الفعلية لجمعيات محافظتي جنوب
 وشمال الشرقية إدراكاً من أهميتها ودورها
 المجتمعي، ولما لديها من مواقع فاعلية على
 أرض الواقع في توفير برامجها وأنشطتها
 وتأكيدها على رسالتها القائمة على مساندة
 المرأة وتمكينها من القيام بأدوارها في
 مختلف المجالات.

بدء التمرين العسكري «خنجر عمان 2022 م»



■ عناصر من قوة أمن الحدود الغربية مع وحدات من قوات الجيش البريطاني خلال التدريب

العمانية: بدأت أمس فعاليات التمرين العسكري العماني البريطاني المشترك «خنجر عمان ٢٠٢٢» التي ينفذها الجيش السلطاني العماني ممثلاً بقوة الحدود الغربية مع وحدات من قوات لواء المشاة الرابع بالجيش البريطاني في منطقة التمارين العسكرية بمحافظة الوسطى، حيث سيتضمن التمرين عدداً من العمليات والأنشطة العسكرية والتدريبات الميدانية المشتركة ضمن خطة التمرين، وتستمر فعالياته حتى العاشر من تموز القادم.

ويأتي تنفيذ التمرين العسكري العماني البريطاني «خنجر عمان ٢٠٢٢» وفق البرنامج التدريبي الذي تنتهجه قيادة الجيش السلطاني العماني، وفي إطار تبادل الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة وكسب المهارات العسكرية لدى المشاركين، وبما يحقق الأهداف التدريبية المتوخاة.



السيد ذي يزن يرعى احتفال الحرس السلطاني بيومہ السنوي .. اليوم

العظم القائد الأعلى . حفظه الله و رعا ..
وتتمسك الاحتفال تخريج دورة ضباط
الخدمة المحدودة و دفعة جديدة من الجنود
المستجدين، وتقليد ميدالية الخدمة
الخاصة لعدد من منتسبي الحرس
السلطاني العُماني، إضافة إلى عدد من
الفعاليات التي تعكس مدى المهارة التي
يتمتع بها منتسبو الحرس السلطاني
العُماني تجسيدا وتعبيراً عن الاعتزاز بيوم
الحرس السلطاني العُماني.

العُمانيّة: يرى صاحب السُّمو السيّد ذي
يزن بن ميثم بن طارق آل سعيد، وزير الثقافة
والرياضة والشباب، اليوم، احتفال الحرس
السُّلْطاني العُماني بيومه السنوي الذي
يوافق الأول من نوفمبر من كل عام.
ويشهد الحرس السُّلْطاني العُماني نقلة
توعوية في مختلف المجالات العسكرية والإدارية
والفنية والتقنية، بفضل ما يحظى به من
رعاية كريمة واهتمام سام من لدن حضرة
صاحب الجلالة العُماني ميثم بن طارق

يعد نقلة رقمية نوعية

«البيئة» تطلق برنامج الرقابة البيئية الإلكتروني

لتطوير هذا القطاع وتمكينه ودفعه بما يمكن أن يسهل مهامه وبحقق نجاحاته.

وأضاف: جاءت فكرة إنشاء برنامج ذكي يوفر استمارات إلكترونية للمراقب والمفتش سواء في موقع عمل ميداني في إحدى الحمميات أو في البينات السهلية والبحرية والجبلية أو في زيارة تفقيسية في إحدى المنشآت العاملة في محافظات سلطنة عمان، مشيراً إلى أن النظام يعزز الرقابة البيئية ويرفع مستوى أدائها وكذلك سيعطي بيعة آخر للبيانات البيئية، حيث سيضمن تحويلها من الميدان إلى قواعد البيانات البيئية في الهيئة.

من جانبه بين شافن بن علي السايبي رئيس قسم مراقبة مصادر التلوث بمكتب الرقابة البيئية بهيئة البيئة أن البرنامج يعد نقلة نوعية لعمليات الرقابة البيئية وتطوراً كبيراً في العمل وهو أحد مشاريع التحول الإلكتروني وأتمته المحطات في الهيئة، حيث تمت أتمته ما يقارب من ٩٠ بالمائة، من المحطات ومن المأمل أن تصل إلى ١٠٠ بالمائة، خلال نصف السنة القادمة.

وتضمن الحفل عرضاً مرئياً يلخص الخط الزمني الذي مرت به جهود الرقابة البيئية في سلطنة عمان، وشرح ميزات نظام الرقابة البيئية الإلكتروني الذي سيسهم في زيادة دقة وسرعة توثيق وتحليل البيانات البيئية المتنوعة وتخضس التكلفة والوقت بشكل كبير، وتحسين الكفاءة التشغيلية والإنتاجية وتنظيمها.

العمانية : أطلقت هيئة البيئة أمس برنامج الرقابة البيئية الإلكتروني الذي يعد بمثابة نقلة رقيمة نوعية في تطوير أعمال الرقابة البيئية في سلطنة عمان وبوابك توجهات رؤية عمان ٢٠٤٠، في إيجاد جهاز حكومي مرن ومبتكر وصانع للمستقبل وأساسية وتقنية متطورة، بهدف تمكين مختصين الرقابة البيئية – بشقيها: مراقبة الحياة الفطرية ومراقبة مصادر التلوث – من إدخال وجميع البيانات البيئية إلكترونياً ثم ربطها تلقائياً بقواعد بيانات الحكومة.

وعرّى إطلاق البرنامج سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات والاتصالات وتقنية المعلومات بحضور سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة.

وقال سعادة الدكتور وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات: «إن استخدام التقنيات الحديثة والأظمة الإلكترونية يسرع من العمليات ويزيد من الكفاءة والاستجابة، ويعطي البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة خاصة حينما يتعلق الموضوع بعنصر أساسي من عناصر الاستخدام وهو البيئة التي تعد من محاور رؤية عمان ٢٠٤٠، وأوضح سعادة الدكتور رئيس هيئة البيئة أن العمل الرقابي البيئي يعد محورا أساسيا من محاور العمل في المجال البيئي في سلطنة عمان وخاصة في مسؤوليات هيئة البيئة ونسعى

اختتام المسابقة التكتيكية لفصائل العمليات الخاصة



■ تسليم الدرع إلى الفريق المتوج بالمسابقة

اختتمت قيادة شرطة المهام الخاصة أمس المسابقة التنكيفية لفصائل العمليات الخاصة لعام ٢٠٢٢ التي أقيمت بميدان وحدة شرطة المهام الخاصة في ولاية قريات بمشاركة (١٨٠) متسابقاً من مختلف وحدات وإدارات شرطة المهام الخاصة برعاية العميد محيي الدين بن هلال البوسيدي مدير الجوازات والأحوال المدنية، بحضور قائد شرطة المهام الخاصة وأمري وحدات شرطة المهام الخاصة.

وقد توج فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بولاية الرستاق في المركز الأول، وحصل على المركز الثاني فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بولاية إبراء، فيما جاء فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بولاية صحار في المركز الثالث.

ووفي الختام قام العميد محيي الدين بن هلال البوسعيدي مدير عام الجوازات والأحوال المدنية راعي المسابقة بتسليم الدرع إلى الفريق المتوج بالمسابقة والجوائز للحاصلين على المراكز الأولى.



■ تنفيذ عدد من مجريات المسابقة التكتيكية لفصائل العمليات الخاصة

نبض الدار



د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

ندوة وطنية
للباحثين عن عمل !

أقامت أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية مؤخراً ندوة وطنية حول الباحثين عن عمل، وبحضور وزارة العمل وباقي الجهات المعنية. بحسب للأكاديمية عنايتها واهتمامها بواحدة من القضايا الاستراتيجية المهمة للوطن، وهي الشباب والعمل، وبأن تأخذ زمام المبادرة في هذه القضية، بعدما صنعتها أزمة كوفيد ١٩ من آثار انعكست أول ما انعكست على الباحثين عن عمل والمسرحين، لا شك أن الندوة خرجت بمجموعة من التوصيات المهمة، التي ستتابع تنفيذها مع الجهات المعنية. أتمنى أن تضع الأكاديمية تحت المجهر نتائج مختبرات تنفيذ، والتي كان مرجوا لها أن تولد مع نهاية الخطة الخمسية السابقة عشرات وعشرات الآلاف من الوظائف في عدد من القطاعات الاقتصادية، لكن لم يحصل. إن تتبع الأكاديمية لمكمن الخلل والقصور فيما سبق، ووضع اليد عليه سيكون فتحاً كبيراً في قضية الباحثين عن العمل، لوضع قطار توليد فرص العمل في القطاعات المختلفة على سكتة الصحيحة. إن ما يجعل الأكاديمية فاعلة في هذا المجال أنها معنية بشكل أساسي بالدراسات الاستراتيجية، وهو الأمر الذي كنا نفتقده سابقاً، فالدراسات الاستراتيجية هي التي تحقق التقدم المنشود في قضية ما، وفقاً لخارطة الطريق التي تضعها على المدى القصير والمتوسط والطويل؛ وحيث تعد خطة استراتيجية تعالج الصعوبات والتحديات واحدة بعد أخرى، وينفس استراتيجي قادر على إيجاد حلول ووضعها قيد التنفيذ، وقادر على جمع جميع الجهات المعنية على طاولة واحدة، للخروج بأفضل الحلول بعد الكثير من الحوار والبحث والتمحيص الاستراتيجي.

د.طاهرة اللواتية عضوة مجلس الشورى وإعلامية



جامعة السلطان قابوس

إعلان طرح مزايدات

تعلن دائرة الاستثمار والدخل بجامعة السلطان قابوس عن دعوة الشركات المتخصصة لتقديم عروض أسعارها للمزايدات العامة كالاتي:

رقم المزايدة	الفترة	الزيارة الميدانية	الموقع	اسم المزايدة
SQU.IRD. 22/12	جميع الفئات	٢٠٢٢/١١/٧ الساعة ٩ صباحاً	المحل رقم (٨) بالمركز التجاري	استئجار وتشغيل مطعم وجبات شعبية
SQU.IRD. 22/13	جميع الفئات	٢٠١٢/١١/٨ الساعة ٩ صباحاً	مساحة الأرض المقابلة لمبنى دائرة المشاريع والصيانة بالجامعة	تشديد وتأجير وتشغيل (استثمار وتطوير) مبنى تجاري يضم (مقهى أو مطعماً / محل بقالة) مع خدمة الشراء بالسيارة
SQU.IRD. 22/14	جميع الفئات	٢٠٢٢/١١/٧ الساعة ١٠ صباحاً	مركز خدمات الطلبة	استئجار وتشغيل جهاز الصراف الآلي
SQU.IRD.22/15	جميع الفئات	٢٠٢٢/١١/٩ الساعة ١٠ صباحاً	نادي هيئة التدريس	استئجار وتشغيل مطعم
SQU.IRD.22/16	جميع الفئات	٢٠٢٢/١١/٧ الساعة ١١ صباحاً	مركز خدمات الطلبة	استئجار وتشغيل ركن مقهى
SQU.IRD.22/17	جميع الفئات	٢٠٢٢/١١/٧ الساعة ١٢ ظهراً	مركز خدمات الطلبة	تأجير وتشغيل فرع بنك

- تعطى الأولوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SME) بشرط مطابقتها للجودة.
- على الشركات الرغبة في المشاركة في هذه المزايدات الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قسم الدخل والمصروفات بدائرة الاستثمار والدخل، علماً بأن قيمة كل كراسة (٢٥) ريالاً عمانياً غير قابلة للاسترداد. علماً بأن آخر يوم لشراء كراسة المزايدة ٢٠٢٢/١١/٢٤.
- الزيارة الميدانية للشركات للاطلاع على الموقع ضرورية، وستكون حسب التاريخ الموضح أعلاه، نقطة التجمع ستكون في دائرة الاستثمار والدخل.
- تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة ومعنونة إلى مدير دائرة الاستثمار والدخل بالجامعة، وتوضع في صندوق المزايدات بدائرة الاستثمار والدخل الكائن بالطابق الأول بالمبنى التجاري، قبل الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأحد تاريخ ٢٠٢٢/١٢/٦، ويكتب على المظروف اسم ورقم المزايدة ولا تجوز الإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المتقدمة.
- على الشركات تقديم مستند ضمان بنكي مع العطاء معتمد مقداره ١٪ (واحد بالمائة) من قيمة العطاء المقدم في الكراسة من أحد البنوك المعروفة بالسلطنة ويكون ساري المفعول لمدة (١٢٠) مائة وعشرين يوماً من تاريخ تقديم العطاء، وسوف يتم استبعاد أي عرض يُقدم بعد الفترة المحددة لتقديم العروض أو الذي لا يحتوي على الضمان البنكي.
- يقوم المستأجر بتجهيز الموقع حسب الاشتراطات الصحية لبلدية مسقط واشتراطات الدفاع المدني بالتعاون مع الجهات المختصة الجامعة.
- للجامعة الأحقية في رفض أي عرض غير مستوف للشروط، كما أن الجامعة غير ملزمة بقبول العرض الأعلى (أعلى سعر إيجار) أو أي عطاء آخر.

دائرة الاستثمار والدخل

ص.ب. ٥٠ الرمز البريدي: ١١٣، الخوض، سلطنة عمان
هاتف: ٢٤١٤٢٦٩١ - ٢٤١٤٢٦٩٥ - ٢٤١٤٢٦٩٨
البريد الإلكتروني: investment@squ.edu.om



السماح بالتشجير في الأحياء السكنية وفقاً للضوابط

ملتقى التخطيط العمراني يستعرض أبعاد «أنسنة المدن» والتغيرات المناخية

عمان للمؤتمرات والمعارض والذي يختتم اليوم، يهدف إلى تعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والصحية لأنسنة المدن والتوعية بالتغيرات المناخية وأثرها على التخطيط وتبادل التجارب والخبرات العالمية واستدامة عمرانية تخدم أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠» واستعراض تجارب المشاريع الإقليمية والتنمية وتمكين الاستدامة البيئية.

ناقش «ملتقى أكتوبر التخطيط العمراني» موضوعات تتعلق بجودة الحياة المستدامة للمجتمعات المزدهرة وقضايا إدارة المخاطر والمشروعات الإقليمية التنموية والتخطيط والطبيعة المكانية بمشاركة واسعة من المتخصصين في التخطيط والرؤساء التنفيذيين للمشاريع والشركات الاستشارية. الملتقى الذي تنظمه وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بمركز



هاكاثون التخطيط تضمن الملتقى فعاليات مصاحبة أهمها «هاكاثون التخطيط العمراني» الذي يستهدف طلبة المرحلة الجامعية الأخيرة والخريجين الجدد في تخصصات العمارة والتصميم لتمكينهم وتعزيز طاقاتهم وأفكارهم بما يخدم مسيرة البناء والتخطيط العمراني، وبالإضافة إلى مناورات التخطيط العمراني تستهدف طلبة المدارس لقياس وعيهم ومعرفتهم بما يخص التخطيط العمراني وواقع التعمير والمدن

التوجه يخدم الأطراف المعنية في تنفيذ توجيهات الإستراتيجية الوطنية العمراني لتحقيق مرتكزات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، والمبادرة الوطنية لزراعة ١٠ ملايين شجرة. ووفقاً للاتفاقية سيتم السماح للمواطنين بالتشجير أمام المنازل ضمن النطاق المحدد في الرسم المساحي أمام كل منزل وبإشراف بلدية مسقط على أن يوضع ضمن خرائط المواقع العامة للموقع في نطاق محافظة مسقط، مع تحديد هذه الاتفاقية لدور البلدية في وضع معايير اشتراطات التشجير أمام

ويناقش الملتقى أربعة محاور تستعرض أكثر من ١٤ ورقة بحثية في مجالات جودة حياة مستدامة لمجتمعات مزدهرة والتخطيط العمراني وإدارة المخاطر. وتطرق المحور الأول إلى جودة الحياة المستدامة لمجتمعات مزدهرة، وتم التطرق من المحدثين إلى أنسنة المدن، ومدن للجميع، وبنية أساسية خضراء، فيما استعرض المحور الثاني التخطيط العمراني وإدارة المخاطر، إذ تم التطرق إلى مرونة التخطيط للتكيف مع تغيرات المناخ، وتخطيط المدن والصحة النفسية وتأثير الجائحة على الحياة في المدن، وأهمية التخطيط في الازدهار الاقتصادي ومواكبة المدن للتوجهات الاقتصادية.

وتطرق الدكتور المعتمد العمري، طبيب في الطب السلوكي وعضو أكاديمي في الجمعية الدولية لعلم النفس السياسي إلى أهمية تحسين الصحة النفسية عبر تخطيط المدن، إذ أكد أن المدن الخضراء تقلل الاكتئاب، والقلق، والعنف وتزيد من الوظائف الإدراكية والعرفية.

ويستعرض الملتقى اليوم في المحور الثالث المشاريع الإقليمية للتنمية كمشاريع المدينة المستدامة (يتي)، و(العلا) بالمملكة العربية السعودية، وأكسب دبي ٢٠٢٠، فيما تطرق المحور الرابع إلى التخطيط والطبيعة المكانية ويتضمن مناطق التخطيط ذات الطبيعة الخاصة، وحدائق الأودية،



■ طلبة وخريجون يشاركون في الفعاليات

تكريم مدارس صحم الفائزة في مسابقة «النموذجية»



■ خلال تكريم الفائزين في مسابقة المدارس النموذجية على مستوى سلطنة عمان



صحم - أحمد البريكي

وتهدف المسابقة إلى رفع مستوى الوعي البيئي في البيئة المدرسية والمجتمع المحيط والتشجيع على اتباع ممارسات صديقة للبيئة وغرس وتعزيز الثقافة البيئية في المدارس بمختلف أنحاء سلطنة عمان لإيجاد أفكار مستدامة لأبرز القضايا البيئية.

ومدرسة الفرقان، وفي مسابقة جمعية البيئة العمانية للمدارس الحكومية، وتم تكريم مدرسة الابتكار للتعليم الأساسي الحاصلة على المركز الأول في مجال أفضل حملة توعوية بيئية وتأتي بدعم من شركة فيوليا عمان وصندوق إيملي التذكاري.

المدرسة إلى مجتمع رقمي تفاعلي بين المعلمين والطلبة ورفع قدرات وكفاءات المعلمين الرقمية واستخدام أدوات مايكروسوفت التعليمية لرفع مستوى الطلبة والمدارس الفائزة هي مدرسة كعب بن برشة ومدرسة صحم ومدرسة عاتكة ومدرسة حنين

كرّم سعادة الشيخ عوض بن عبدالله المنذري والي صحم، مدارس ولاية صحم الفائزة بالمراكز الأولى في مسابقة المدارس النموذجية في سلطنة عمان، حيث تركزت المسابقة على تحويل

بعد انتقالها للمبنى الذكي وتوفير مليون ونصف ريال سنويا مخصصة للإيجار

النقل والاتصالات

تكشفا عن جملة من المشاريع وآليات حديثة للتناقص تقلص الأوامر التغييرية



■ تفعيل الأنشطة التجارية وزيادة حجم البضائع المتناولة في الموانئ

■ العام القادم .. بدء طرح عدد من المشاريع للاستثمار بمراسي اليخوت و«الأجرة البحرية»

■ مواصلة تنفيذ عدد من مشاريع الطرق الاستراتيجية بأكثر من نصف مليار ريال

بالنسبة للمقاول في نقل المعدات ومقرات العمل للعمال، مشيرا إلى أن أعمال الصيانة تم إسنادها بجميع محافظات سلطنة عمان عدا محافظتي شمال الباطنة والظاهرة «فيد التحليل»، حيث تم اعتماد مقاولين لكل محافظة، بحيث خصص مقاول لصيانة الطرق الترابية ومقاول لصيانة الطرق الأسفلتية، فيما تم اعتماد ٢ مقاولين لصيانة الطرق في محافظة ظفار لخصوصيتها

المشاريع للنهوض بالقطاع اللوجستي ومن أهم المشاريع تحليل وإعادة هندسة إجراءات التصدير والاستيراد والعبور بما فيها مراجعة الرسوم، وتفعيل المحطة الواحدة للتفتيش الجمركي، وتعزيز كفاءة الأنشطة اللوجستية في القطاع الخاص، وتحسين سلسلة التبريد اللوجستية، والتوظيف المستمر وتمكين المواطنين في قطاع اللوجستيات ونشر إطار مرجعي للمهن والمهارات اللوجستية والتأهيل والتدريب، وتطبيق الاتفاقيات الدولية، وتطوير نظام وطني للموانئ في كافة منافذ سلطنة عمان. وفيما يتعلق بالشؤون البحرية تنفذ الوزارة مشروع القانون البحري، وتسجيل السفن (العمان)، وتعزيز الخطة المتكاملة لتعظيم الفائدة من الشؤون البحرية، والعمل على مبادرة النظام الملاحي، ومشروع تميز للقطاع اللوجستي، ومبادرة لتوظيف البحارة العمانيين، مشيرا إلى أنه يجري العمل حاليا على دراسة واعداد عدد من اللوائح في هذا الشأن منها لائحة المسؤولية المدنية عن أضرار القتلوث الناتج بسبب تزويد السفن بالوقود الرزني، واللائحة التنظيمية لسلامة الملاحة البحرية وقواعد منع التصادم في البحار، واللائحة الخاصة بضبط وإدارة مياه صابورة السفن وترسيبها، واللائحة التنظيمية لإدارة مناطق إيواء السفن، ولائحة تنظيم تسجيل السفن والوحدات البحرية.

وقال سعادة الدكتور الشيداني إن المديرية العامة للمبنى التحتية والمصنات الرقمية والمشاريع الاستراتيجية ذات الصلة بالبنى الأساسية للمشاريع الرقمية ووضع البرامج والخطط للمشاريع الموطلة بالتجربة وتنفيذ مشاريع البنية الأساسية لمجتمع عمان الرقمي، مشيرا إلى أن مركز البيانات الوطني يستضيف ١٥ جهة حكومية و٧ شركات مملوكة للحكومة و٢ مشاريع وطنية ويوفر حلا

عملية للحد من آثار الكوارث، وذلك بهدف تحقيق استمرارية عمل أنظمة تقنية المعلومات المختلفة، كما تعمل المديرية على تطوير البنية الأساسية للشحابة وتحديثها وإدارة المشاريع الحكومية المستضافة في السحابة والبالغ عددها ٤٤ مشروعا واستقبال البلاغات من المؤسسات المستفيدة البالغ عددها ٢٥ مؤسسة

والتجاوب معها أو حلها في أسرع وقت، كما تعمل على الإشراف على إدارة وتشغيل ٦٠ جهة حكومية مرتبطة في شبكة عمان الحكومية OGN لتعزيز مشاريع التحول الرقمي وتوفير الربط الشبكي لأكثر من ١٢٠٠ موقع، والإشراف على إدارة وتشغيل ٤٤ مؤسسة شبكية عمان الحكومية عالية السرعة لتقديم الخدمات المستضافة للجهات الحكومية تشتمل على ٥٨ موقعا.

وبين سعادته أنه تم العمل على (٥٢٨) بلاغ دعم فني للأنشطة التشغيلية للمبنى الأساسية والمصنات الرقمية وتشمل خدمات تقنية المعلومات الداخلية، وخدمات المصنات الرقمية (الشبكة الموحدة والسحابة الحكومية ومركز البيانات الوطني) وخدمات المصنات الرقمية والتكامل ومشاريع أخرى من شهر يناير إلى يونيو ٢٠٢٢ مقدمة إلى ٧٠ مؤسسة حكومية، كما تم إدارة وتشغيل منصة التكامل الحكومية التي تتيح مشاركة البيانات بين وحدات الجهاز الإداري للدولة، وحاليا يوجد بها ٣٠ جهة موفرة للبيانات و٥٨ جهة مستهلكة للبيانات، وخلال عام ٢٠٢٢ تم تبادل أكثر من ٢٠٠ مليون طلب مشاركة للبيانات.

والموانئ والتحول الرقمي.

وأكد معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن الوزارة بدأت في العمل بآلية جديدة فيما يخص الصيانة الدورية للطرق الرئيسية البالغ تكلفتها سنويا ١٠٠ مليون ريال عماني، بحيث تستند إلى المقاولين على مدى ٥ سنوات بعد أن كانت لمدة عام واحد، لتسهم في التقليل من التكلفة

تغطية - سهيل النهدي وحمد الكلباني

كشفت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن جملة من المشاريع التنموية والاستثمارية والخطط والبرامج والمشاريع المنجزة والمزمع البدء في تنفيذها مستقبلا، في قطاعات اللوجستيات والسلامة المعلوماتية والنضاء والذكاء الاصطناعي والنقل البري والبحري والطرق



تصوير: هدى البحرية

■ اللقاء الإعلامي يسלט الضوء على أعمال قطاعات النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

طريق كرشا - عز بمحافظة الداخلية وتنفيذ مشروع تصميم وتنفيذ وصلات طرق مقنيات مسكن بولاية عبري وتصميم وتنفيذ وإصلاح البنية الأساسية للمناطق المتضررة من الحالة الجوية بوادي مستل وطريق العوابي نخل - جنوب الباطنة وتصميم وتنفيذ وإصلاح البنية الأساسية للمناطق المتضررة من الحالة الجوية بوادي بني عوف ووادي السحتن وتصميم وتنفيذ وإصلاح البنية الأساسية للمناطق المتضررة من الحالة الجوية في بركاء وخلمة ملاحة وصحار والبريمي ووادي الجزري وطريق صحار ينقل بالإضافة إلى معبر سفلي في المدة والصيحيخي والخبة وضبان البوارح وضبان آل بريك في شمال الباطنة وتصميم وتنفيذ وإصلاح البنية الأساسية للمناطق المتضررة من الحالة الجوية بوادي بني خالد والقفيفة والجرداء وسعد الشان.

إضافة إلى تصميم وتنفيذ وإصلاح البنية الأساسية للمناطق المتضررة من الحالة الجوية بطريق الخالدية خصب تيبات وطريق مدحاء حجر بني حميد بمحافظة مسندم وتصميم وتنفيذ وإصلاح البنية الأساسية للمناطق المتضررة من الحالة الجوية بطريق الباطنة السريع ووصلة الخابورة وتصميم وتنفيذ وإصلاح البنية الأساسية للمناطق المتضررة من الحالة الجوية بالطرق الترابية والأسفلتية في السوق والخابورة، صحم، لوى بالإضافة إلى وصلات الطرق بمحافظة شمال الباطنة.

وتنفيذ مشروع الأعمال المتبقية لطريق محالاح - غيرة الطام - إسماعية بولاية دماء والطائيين بمحافظة شمال الشرقية وتنفيذ الأعمال المتبقية من وصلة السبلة ضمن الحزمة السابعة من طريق الباطنة السريع. وعرج وكيل «النقل»، إلى عدد من مشاريع الطرق المطروحة للتنفيذ، ومن بينها مشروع تصميم وتنفيذ طريق وادي بني جابر المرحلة الثانية بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية ومشروع استكمال طريق الباطنة الساحلي وتصميم وتنفيذ طريق دبا - ليما - خصب، مشيرا إلى أن ٧ مشاريع للطرق تنفذها الوزارة بمحافظات المديرية العامة للطرق والنقل البري بطريق أرجوت/ صرفيت بولاية ضلوكوت ومشروع عبارات وادي عدونب ومشروع جسر عقول وإصلاح الأضرار بطريق مرياط

وحديث سعادته عن جملة من المشاريع التطويرية لقطاع النقل البري المتمثلة في رفع مستوى النقل من خلال إلزام الناقلين بتركيب أجهزة تتبع لوسائل النقل البري وتحديد عمر تشغيلي لهذه الوسائل مع العمل على إتاحة عقود النقل عبر المنصات الإلكترونية. ووضع اشتراطات إدارة وتشغيل ساحات إيواء وسائل النقل البري بهدف الحد من عشوائية الوقوف للشاحنات والحافلات داخل المناطق السكنية ورفع مستوى خدمة مركبات الأجرة من خلال تشجيع الشركات على فرض مستويات خدمة مرموقة وإطلاق مشروع العداد الإلكتروني.

وذكر الشماخي أن مشروع محطات النقل المتكاملة يجري التنسيق فيه مع عدة جهات ذات الاختصاص، كما يجري العمل على تعزيز فرق الرقابة والتفتيش في مختلف محافظات سلطنة عمان لتأكيد الالتزام بما جاء في اللائحة التنفيذية لقانون النقل البري الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٠١٦/١٠، إضافة إلى مبادرة ضبط الأحمال المحورية على شبكة الطرق من خلال استخدام الموازين الذكية، وإنشاء مركز تحكم لوسائل النقل البري يتم فيه السيطرة والمراقبة والفحص الفني لوسائل النقل البري.

الموانئ

وفي قطاع المشاريع الاستثمارية في قطاع الموانئ أكد سعادته تحديد مواقع لاستخدامات اليخوت وطرحها للاستثمار وتحديد عدد من المواقع المناسبة على طول الساحل العماني لعمليات رسو اليخوت والخدمات البحرية الخاصة بها وطرح المواقع للاستثمار من قبل القطاع الخاص واستقطاب سياحة اليخوت إلى سلطنة عمان، مشيرا إلى أنه تم البدء في اختيار عدد من الموانئ والمواقع البحرية لإنشاء

وأعلنت الوزارة عن طرح عدد من الموانئ للاستثمار في مجال التعدين، واختيار عدد من المواقع لطرحها للاستثمار لرسو اليخوت الفاخرة، وإنشاء مراسر للأجرة البحرية «التكسي البحري»، جاء ذلك خلال اللقاء التعريفي الذي نظمته الوزارة أمس لعدد من الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام للتعريف بالمبنى الجديد الذي انتقلت إليه كافة قطاعات الوزارة بمحافظة مسقط في مجمع الوزارات بالخوير والذي صُمم ليحمل مواصفات المباني الذكية التي تطبق تقنيات متطورة تسهم في التقليل من المصروفات في الاتصالات والكهرباء وغيرها من الجوانب.

وتحدث في اللقاء معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن المبنى قائلا: تمكنت الوزارة من توفير مليون ونصف ريال عماني سنويا من النفقات المترتبة على استثمار المباني السابقة لبعض المديريات، حيث يتكون المقر الجديد البالغ مساحته الإجمالية ١٣٠٠٠ متر مربع، من خمسة أدوار تستوعب ٩٧٠ موظفا وموظفة بعد أن تم ترقيته من ٣٥٠ موظفا وموظفة، بالإضافة إلى دور أرضي تم تخصيصه للاجتماعات ويضم ١٤ قاعة، وأماكن للصلاة، مشيرا إلى أن المبنى يرفق المؤسسات المتوسطة والصغيرة بمشاريع للاستثمار في مرفأه.

وأوضح معاليه أن المبنى الجديد يتميز بنظام المساحات المفتوحة الذي يعزز التواصل بين الموظفين ويتيح سهولة الحركة للتنقل بين المديريات والدوائر والأقسام.

النقل والطرق

بعد ذلك تحدث سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل الوزارة للنقل عن قطاع النقل موضحا أن المديرية العامة للطرق والنقل البري تضع سياسات واستراتيجيات النقل البري ومتابعة وتطوير النقل البري بالتنسيق مع الجهات المعنية وفق مقتضيات مصلحة المواطن والنهوض بحركة النقل البري، وخاصة المتعلقة بتطوير مشاريع السكك الحديدية، ومتابعة تنفيذ خطة إنشاء وتحسين الطرق بالمناطق واعداد التقارير حول نتائج التنفيذ ورفعه للجهات المختصة.

وأشار إلى أن العام الجاري ٢٠٢٢ يشهد تواصل العمل في عدد من مشاريع الطرق، حيث تقارب قيمة المشاريع الجاري تنفيذها قرابة نصف مليار ريال عماني، أبرزها مشروع إصلاح الأضرار التي لحقت بطريق الباطنة العام جراء الحالة المدارية (شاهين) من دوار الثرمد (المصنعة) إلى دوار حفيت (صحم) ومشروع تصميم وتنفيذ ازدواجية وصلة طريق لوى ومشروع إصلاح الطرق المتضررة جراء الأنواء المناخية (شاهين) (وادي الجهاور - وادي بني عمر - وادي الصرمي) وإضافة الحارات الثالثة والرابعة على طريق الرسيل - بديب (الجزء الأول) وإصلاح الطرق المتضررة جراء الأنواء المناخية (شاهين) في وادي الحواصة، وادي حبيبي ووادي القنوت، وتصميم وإنشاء ازدواجية وصلة طريق شنافس ومشروع تصميم وتنفيذ تقاطع سطحي لاستبدال الدوار الحالي على



تصميم
أسماء الحاتمية

إنجاز وأعمال قطاعات وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

قطاع الطرق

الانتهاء من ٩١٪ من الأوامر التغييرية في المشاريع الجاري تنفيذها.



١٠٠ مليون ريال سنويًا لصيانة الطرق.



مبادرة لضبط الأحمال المحورية على شبكة الطرق بـ(الموازن الذكية).



٧ مشاريع للطرق تنفذها الوزارة في محافظة ظفار.



قطاع الموانئ

تحديد مواقع لاستخدامات اليخوت وطرحها للاستثمار.



٨٥ ٪ نسبة الإنجاز في ميناء التعدين البحري بولاية شनाव وتشغيل الربع الأول من العام القادم.



اختيار مراسي للبدء في تطبيق مشروع الأجرة البحرية.



بدء اختيار عدد من الموانئ والمواقع البحرية لإنشاء مراسي لليخوت الفاخرة.



تحويل ميناء الصيد في ضلكوت إلى ميناء تجاري.



إيجاد مستثمر لإدارة وتشغيل و تطوير مرفأ شنة ومصيرة.



القطاع اللوجستي

التوظيف المستمر وتمكين المواطنين في قطاع اللوجستيات.



إعادة هندسة إجراءات التصدير والاستيراد و العبور ومراجعة الرسوم.



تحسين سلسلة التبريد اللوجستية.



قطاع الاتصالات

٨٥ ٪ مساهمة الاتصالات في الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.



العمل على قياس مؤشر الأمن السيبراني في المؤسسات الحكومية.



تعزيز المهارات والكفاءات العمانية في الأمن السيبراني.



المهرجان يسלט الضوء على أهمية منتجات النخيل

90 مشاركا يعرضون أصناف التمور العمانية ومشتقاتها بأساليب تسويقية حديثة



تصوير: خلفان الرزيقي

شرح حول إنتاج وبيع منتجات التمور والنخيل ومشتقاتها

الحجري بالمركز الأول عن صورة بعنوان «بائع التمور»، بينما فاز بالمركز الثاني المصور ماجد بن عبيد بن سعد العامري بصورة تحمل عنوان «فرحة الموسم»، وحصل المصور غسان بن سالم بن سلطان الحجري على المركز الثالث بصورة بعنوان «غلي التمار».

وقد شارك العديد من المصورين في المسابقة التي بدأت منذ الإعلان عنها في الموقع الإلكتروني للجمعية العمانية للفنون وحسابات وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بعدها خضعت المشاركات للتحكيم من قبل لجنة شكلت من قبل الجمعية لتقييم الأعمال المشاركة واختيار الفائزة بالمراكز الأولى فتوتعت الأعمال المقبولة في المعرض وتفاوتت في القوة والجمال.

تصل إلى حوالي ٥٠٠ طن من التمور متوفرة بمنتجات مختلفة سواء كانت التمور الخام أو ببعض الإضافات والنكهات وأن تكون في متناول اليد لختلف شرائح المجتمع، وهنا ندعو الجميع لزيارة هذا المهرجان لزيادة منتجات التمور العمانية،. وتم خلال المهرجان الإعلان عن الفائزين في مسابقة التصوير الضوئي «نخيل وتمور»، بعد توقف مؤقت بسبب جائحة كورونا «كوفيد-١٩»، والمسابقة هي أحد أركان فعاليات مهرجان التمور العمانية الذي تنظمها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع الجمعية العمانية للفنون بوزارة الثقافة والرياضة والشباب.

وقد فاز المصور محمد بن حمدان بن سالم

المشاركة تعكس حجم التطور في قطاع التمور، وهناك مشاركة متميزة من شركة تنمية نخيل عمان، وهي الذراع الاستثمارية الحكومية على الاهتمام بأشجار النخيل والحفاظ عليها. ويبلغ عدد النخيل في سلطنة عمان ٩,١ مليون نخلة بما يعادل ٩٪ من عدد النخيل بالعالم، كما يبلغ عدد الأصناف المزروعة من أشجار النخيل في سلطنة عُمان أكثر من ٣٢٥ صنفًا.

وقال سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للزراعة: «اليوم شهد انطلاق فعاليات مهرجان التمور العمانية في نسخته الثامنة بـ٩٢ مشاركا، يمثلون عددا من المزارعين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبعض الشركات، وهذه

عمان (التمر). كما تتضمن النسخة الثامنة للمهرجان العديد من الفعاليات والمسابقات الفنية الإبداعية ومعرضاً للصور الفوتوغرافية في محور النخيل، ومسرحاً للأطفال يقدم عروضاً وشخصيات كرتونية وركنا للألعاب والتلوين والعديد من الفعاليات المصاحبة للمهرجان.

وشارك في المهرجان عدد من المزارعين والمتمتعين وأصحاب وحدات تصنيع التمور من مختلف محافظات سلطنة عُمان لعرض أصناف من التمور العمانية ومشتقاتها بطرق وأساليب تسويقية مبتكرة وحديثة. ويهدف المعرض الذي تنظمه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة

الذي يستمر حتى الـ٦ من نوفمبر بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة أكثر من ٩٠ من منتجي التمور وأصحاب وحدات تعبئة وتغليف التمور ومصانع التمور والصناعات المنزلية الأسرية، إضافة إلى المستثمرين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال إنتاج وبيع منتجات التمور والنخيل ومشتقاتها. رعى افتتاح المهرجان معالي قيس اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. ويعتبر المهرجان أكبر حدث زراعي في سلطنة عمان، حيث إنه يسלט الضوء على أهم منتج زراعي بسلطنة

المشاركون في مهرجان التمور العمانية

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

انطلق أمس مهرجان التمور العمانية الثامن الذي يستمر حتى الـ٦ من نوفمبر بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة أكثر من ٩٠ من منتجي التمور وأصحاب وحدات تعبئة وتغليف التمور ومصانع التمور والصناعات المنزلية الأسرية، إضافة إلى المستثمرين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال إنتاج وبيع منتجات التمور والنخيل ومشتقاتها. رعى افتتاح المهرجان معالي قيس اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. ويعتبر المهرجان أكبر حدث زراعي في سلطنة عمان، حيث إنه يسלט الضوء على أهم منتج زراعي بسلطنة

مناقشة ربط مركز المعلومات
الجمركي بدول مجلس التعاون

وخلال الاجتماع تم مناقشة العديد من الموضوعات أبرزها، ربط بين مركز المعلومات الجمركي بالأمانة العامة وأنظمة دول مجلس التعاون وحزم الميانيات التي سيتم تبادلها بين دول المجلس، بالإضافة إلى موضوعات أخرى تتعلق بتحديث دليل الإجراءات الجمركية الموحد في منافذ الدخول الأولى وتطوير البيان الجمركي الموحد لدول مجلس التعاون.

الرياض - العُمانية: ناقشت لجنة الإجراءات الجمركية والحاسب الآلي بدول مجلس التعاون مستجدات دراسة الاستراتيجية المستقبلية لمركز المعلومات الجمركي. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الـ(٧٨)، الذي يُعقد من ٣ أكتوبر إلى ٣ نوفمبر ٢٠٢٢م، بمقر الأمانة العامة بالرياض، بمشاركة ممثلين من جميع دول مجلس التعاون.

فعاليات متنوعة في مختلف المحافظات
عززت أهمية التشجير والغطاء النباتي



جامعة السلطان قابوس خلال تنظيمها عددا من الفعاليات والأنشطة التوعوية

مراسلو عمان
١٠ شركات في مجال الزراعة وتربية النحل ووسائل العناية بالنباتات، كذلك قامت ١١ مدرسة بزيارة الحديقة النباتية، بالإضافة إلى الجماعات الطلابية في كلية العلوم، وتم توزيع ٢٠٠ شتلة لنباتات عمانية متنوعة وغيرها على الحضور مجاناً.

وزعت إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة ٦٠٠ شتلة من أشجار الزينة وأشجار ظل البرية والأشجار المثمرة على العديد من المدارس بمحافظة، وذلك بمناسبة يوم الشجرة الذي يصادف ٣١ أكتوبر من كل عام، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من فعاليات استزراع الأشجار والشتلات في ساحات المدارس بولايتي صحار وصحم، بالإضافة إلى فعاليات تلوين للأطفال الخاصة بيوم الشجرة. كما احتفلت مدارس تعليمية الوسطى بيوم الشجرة، وذلك بتقديم العديد من الفقرات والفعاليات المتنوعة التي تسهم في الحفاظ على الشجرة وتدعو إلى زراعتها والاهتمام بها.

واحتفلت إدارة البيئة بمحافظة البريمي بيوم الشجرة، وشاركت مؤسسات المجتمع المدني ومدارس المحافظة بهذا اليوم وذلك من خلال زراعة الأشجار وتوزيعها على الأهالي في المحافظة، بمشاركة حوالي ٢٢ مدرسة من المحافظة.

وتضمنت الفعالية زراعة أكثر من ٣٠٠٠ شتلة برية عمانية من أشجار السدر والسمر والغاف والشوع والبيداهم، واحتفل متحف الطفل للمديرية العامة للمعرفة والتنمية الثقافية بيوم الشجرة، وتضمن الاحتفال أنشطة ترفيهية وتعليمية بالتعاون مع متحف التاريخ الطبيعي.

احتفلت سلطنة عمان أمس بيوم الشجرة، الذي يصادف ٣١ أكتوبر من كل عام وهذا اليوم تم تخصيصه من قبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-، وللاشجار فوائد كثيرة، حيث تزودنا بالأوكسجين، وتعد موطنًا للكثير من الكائنات الحية، ومصدرا للعديد من المنتجات المهمة التي نستخدمها في حياتنا اليومية، وتسهم الأشجار في اعتدال درجات الحرارة من خلال التظليل على الشوارع، وامتصاص أشعة الشمس، وإطلاق بخار الماء في الهواء الذي يزيد من الرطوبة في الغلاف الجوي، كما تقلل الأشجار من تبخر الماء وخصوصاً تلك التي تنمو حول البرك والمستنقعات المائية.

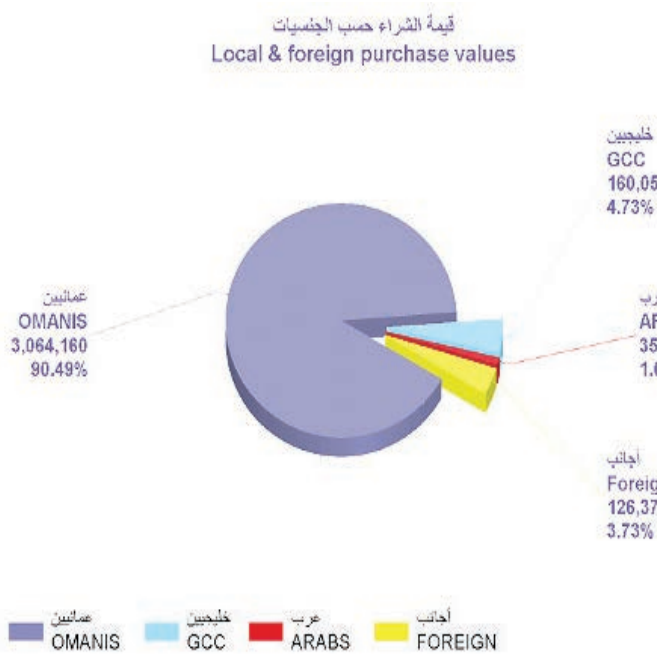
واحتفلت جامعة السلطان قابوس بيوم الشجرة العماني من خلال تنظيم هذا الاحتفال وحدة العلوم الحياتية بكلية العلوم في الجامعة، وتنوعت الفعاليات في هذه الحديقة، بحضور أكاديميين وطلبة وإداريين بمشاركة عدة جهات من داخل الجامعة وخارجها، منها حديقة السليل الطبيعية التي شاركت بالعديد من الأنشطة والمشاريع وتعرف الحضور على الجهود المبذولة في حماية البيئة العمانية، أيضاً بحيرات الأنصب شاركت في الفعالية ليتعرف الحضور على أهمية البحيرات ودورها في حماية الغطاء النباتي، كما شارك مركز البحوث والدراسات البيئية بالجامعة بمشاريع إعادة تدوير فضلات الطعام المنزلية، إلى جانب مشاركة حوالي

أكثر خمس أوراق مالية يرتقعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم) Top 5 Gainers Based on Var % of Share Prices			
نسبة التغير Var%	السعر السابق Previous Price	سعر الاغلاق Closing Price	اسم الشركة Company Name
3.57%	0.140	0.145	بنك ظفار BANK DHOFAR
2.86%	0.105	0.108	الرؤية للتأمين VISION INSURANCE
2.44%	0.041	0.042	الناطقة لتنمية والاستثمار AL BATINAH DEV.
1.10%	0.091	0.092	تاجير تمويل TAAGEER FINANCE
0.75%	0.133	0.134	بنك الأهلي AHLI BANK

الدائمة على ٢٥٠ ألف ريال عماني، وصناعة الكابلات العمانية على ٢٤٦,٤ ألف ريال عماني. وصعد سهم بنك ظفار خلال الجلسة ٣,٥ بالمائة وأغلق عند ١٤٥ بيسة، تلاه سهم الرؤية للتأمين مرتفعاً ٢,٨ بالمائة، وارتفع سهم الباطنة للتنمية والاستثمار ٢,٤ بالمائة، في حين انخفض سهم الاسماك العمانية بنسبة ٤,٣ بالمائة وأغلق عند ٨٩ بيسة، وانخفض سهم الجزيرة للمنتجات الحديدية ٣,٨ بالمائة.

واجه المستثمرون أمس للشراء، وذلك بقيمة بلغت ٣,٠٦ مليون ريال عماني ونسبة ٩٠,٤ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، في حين اشترى بقيمة إجمالية بلغت ١,٧ مليون ريال عماني ونسبة ٥٢,٢ بالمائة من إجمالي قيمة البيع.

وتراجع صافي الاستثمار غير العماني بمقدار ١,٢ ألف ريال عماني ونسبة ٣٨,٢ بالمائة، حيث بلغت قيمة شراء غير العمانيين ٣٢٢ ألف ريال عماني ونسبة ٩,٥ بالمائة، وبلغ إجمالي بيعهم ١,٦ ألف ريال عماني ونسبة ٤٧,٧ بالمائة.



هناك ممارسات خاطئة في التعامل مع الرأي العام أوجدت مشكلات وتحديات للحكومات في التعامل مع الموضوعات والقضايا، هذه الممارسات ناتجة عن سلوكيات متعمدة أحيانا هدفها تضليل الرأي العام ورسم صور ذهنية خاطئة عن القرارات الحكومية وجدواها عبر إصدار الشائعات



بالرغم من أهمية الرأي العام ودوره في المشاركة في عملية صنع القرار في المجتمعات الحديثة إلا أنه ليس ضرورية أن يكون الرأي العام التكوين هناك قضية معينة صحيحا وديقيا وذلك لأسباب عديدة منها أن الرأي العام شديد الحساسية بالإضافة إلى تأثره سريعا بالتغيرات السيكولوجية وتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي، فهو محصلة جملة من عوامل وحسيات وموثرات وسائل متعددة تؤثر قضية معينة أو عدة قضايا مما يؤثر على قوته وتشكله وصخبته بقياسه ودراسته، ولذلك فإن وجود وسائل التواصل الاجتماعي ربما تكون محركا للرأي العام وأثارته أو إحدى الطرق لفت النظر بوجود التفاعل تجاه موضوع أو قضية معينة لا صناعته وتكوينه، فالرأي الذي ينتهي إليه الفرد من خلال عملية الإدراك تجاه موقف أو مشكلة معينة يطلق على رأي شخصي وإن اتفقت عليه الآراء الأخرى كعدم كثرة الألقاء والمناقشات حول الموقف أو المشكلة يتكون الإدراك العام عبر طرح مقترحات وآراء أشخاص آخرين بصورة بدياه وسائل الإعلام والاتصال بتوسيع دائرة الاشتراك في النقاش بحسب أهمية القضية، ثم تم يتشكل الرأي العام أو ما يسمى الاتفاق العام. من الجيد الإشارة في هذا المقال إلى أن هناك ممارسات خاطئة في التعامل مع الرأي العام أوجدت مشكلات وتحديات للحكومات في التعامل مع الموضوعات والقضايا، هذه الممارسات ناتجة عن سلوكيات متعمدة أحيانا مدفها تفضيل الرأي العام ورسم صور ذهنية خاطئة عن القرارات الحكومية وجداول إصدار الشائعات وإضافة جزء من الحقيقة ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي والترويج لها وكأنها صحيحة ليضع المتابع أمام مجرة من أمره في إنكار الشائعة أو إثبات محتواها لصناعة رأي عام مضلل يخفض مستوى الثقة في الجمهور تجاه بعض الجهود التي تبذل مما يؤدي إلى نشوء تحديات اجتماعية وأمنية مما نشر الدعاية الكاذبة عن الوضع الاقتصادي للدولة بهدف تقزيم التعديلات الاقتصادية واضعاً تقبلها من قبل أفراد المجتمع، لأن الحكومات أدركت خطورة الرأي العام المضلل وخطورة الشائعات الحفزة له عبر سن قوانين صارمة وإقرار عقوبات مغلفة للتعامل مع ناصري الشائعات وتداولها في وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت بيئة خصبة لتدوير الأخبار المغلوطة وارباكاً لنتائج قياس الرأي العام وتوجهاته وذلك لأسباب مرتبطة بصعوبة السيطرة على تدفق المعلومات في تلك الوسائل وتصحيحة بصفة فحذة النظر وردود الأفعال السلبية عند التفاعل مع بعض الموضوعات والقضايا التي بنيت على معلومات غير صحيحة أو أحكاماً بنية ربما تسهم في تشكيل رأي عام مضلل مدعوما بسرعة انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة بدعم من وسائل التواصل الاجتماعي.

■ **راشد بن عبدالله الشيداني - باحث اقتصادي عماني**

بقدر ما أعذر الكاتب بيد أني ألومه إن توقف عن إبداعه، أو كان إبداعه رهين المال، أو يشتري قلمه لمنافع تتعارض واستقلال المعرفة، فالمال ليس كل شيء، فالإنسان يقضى بماله، ولكن يبقى إبداعه، على أن المال ضروري للإبداع والعيش الكريم معا، لا أن يتكسب الكاتب ويجعل المعرفة ضحلة هامشية



الكتابة، والأصاغت أيضاً، وارتفع الإبداع عنها، أو توقفت قلمه عن الإبداع منتمطرا تلك التفتحة البراجماتية، فلا هي تحققت، ولا هو تقدم لتجاوزها الزمن كما تجاوز غيرهُ؛ لأنه واحد لا يرحم أحداً.

وأما الحق الثالث الماد، فمن حق الكاتب أن يستغني بذاته عن غيره، فإذا انصرف تكسب معرفته، وكان تكسبه محققا لغاية من يكتب له، ولو خالف مبادئه، وسطح معارفه، بل ومنهم من يسرق نتاج وأفكار غيره، لهذا كان من طاقات الكاتب فيقلتها فقراً، واستغلتها السلطة، وقل من تجد كاتباً يحتمل الفقر، وضيق ما في يده، كما قل في عالمنا العربي خصوصا من السلطات من يمايز بين استقلال قلم الكاتب، وبين فتح المجال له لكي يكتب بعيدا عن أي منفعة براجماتية قاصرة. وهذه السلاسة في حقيفة الإبداع معقدة جدا، ليس من السهل تفكيكها، لأنها مرتبطة بالنظام العام ذاته.

من حيث الوعي الجمعي، فإذا ما برهن قيم النظام الإبراني والحقوقي الثابته، أو ما أدرك الوعي النظمي أهمية الإبداع الكتابي في نهضة هذه الأمة أو ذلك القطر؛ حينها يعطي المبدع حقه أبأ كان إبداعه، لأنه بلا شك سوف يسهم بشكل كبير في إيجاد وعي إبداعي يرقى بهذه الأمة أو ذلك القطر، والعكس صحيح؛ إذ أنه أهل من هذا القطر قد يشترى من قطر آخر، أو قد يكون ماله النسيان كما نسي مات البدعين في العالم العربي، وقتل إبداعهم قبل أن تفنئ أسسهم، أو يبيح عن عالم آخر غير عالمه -ثقافة ولغة- يجد فيه فضاء الإبداع واسعا، فلا يخسر إبداعه لضيق من يسوس عالمه.

وأما من حيث قيم النظام الإبراني والحقوقي، فكلمة كان هذا النظام الإبراني والحقوقي مبدعا لأهمية إبداع القلم وكتابه، فأثارت لاجتماع في ذلك هذا بلا شك أو الاستبددين كونه، فالمجتمع ادعى، أن المجتمع القوي لا يخاف من إبداع القلم، بقدر ما يستثمر هذا الإبداع في رفقة وتطورهِ، ليكون مجتمعا مبدعا في داخله، متنورا في ذات أبنائه.

وبقدر ما أعذر الكاتب هنا كما أسلفت: بيد أنني أؤلمه إن توقف عن إبداعه، أو كان إبداعه رهين المال، أو يشتري قلمه لنافع يتعارض واستقلاله رهين المال، فلا يل كل شيء، فالإنسان يفتني بماله؛ ولكن يبقى إبداعه، على أن لا ضروري للإبداع والعيش الكريم معا، لا أن يتكسب الكاتب ويحصل المعرفة ضحلة هامشية، لا خير فيها ولا عمق، فهذا يوق الإبداع، ويسمي إلى المعرفة، ويؤثر عمق، لهذا الأمم والمجتمعات معا.

إذا تحرر من أفقه الضيق، ونظر إلى المعرفة من فضائها الواسع، أدرك معناها وجمالها، فكان مبدعا فيها، على مستوى الطبيعيات، وعلى مستوى الإنسانية.

ولما نتحدث عن الفضاء الواسع فلا أتحدث هنا عن القراءة حسب، بل تتجاوز ذلك إلى السير والتأمل والبحث في الوجود وفي الإنسان، وفي الحضارة والثقافات، وفي الأمم ماضيها وحاضرها، متحررا من القيود المعوقة في ذلك، لتكون ذات الكتب واسعة بسعة الوجود وما يشمله من تلفس وثقاف وتناج ورؤى، لأن يحمل هذا الوجود رهونا بضيق الكتاب وهوياته الانتمائية، فما ينتمي إليه جزء بسيط جدا من هذا الوجود، لا يكاد يذكر أمام سعة هذه الكونيات، وتعددها، فكلمنا اتسع أفق الكتاب، وسحر من قيودها، كان أكثر وعيا للآخر من خلال سعة ذاته، وهنا لا أقصد أن يتنكر لذاته، أو أن يتفصل عن هويته وانتماءاته، ولكن إن فهم عندما دون قراءة للآخر ضاقت هويته وتعصب لها، فقد انحبس في الإبداع، وتأخر في النتاج، وابتعد عن التوير والعمق الحرفي.

وأما الحق الثاني السلطة وبرامجيتها، كانت السلطة سياسية أو مجتمعية أو دينية أو ثقافية، ولا أقصد السلطة هنا بمفهومها التقليدي المتضمنة للسلطات الثلاث المعروفة، بقدر ما أقصد بذلك المعنى الاستعاري، بحيث يوجد حائل يبعد الإنسان عن السلطة الاستعالية الحرفية إلى برامجيتها السلطة، فالإبداع الحرفي مرتبط بالاستقلالية الحرفية ذاتها، ولا أقصد هنا بالمعنى الحرفي للاستقلالية، فهناك مؤثرات سابقة تؤثر -بلا شك- في الكاتب، ولكن كلما كان أكثر استقلالا في ذاته كان أكثر إبداعا في نتاجه.

على أن هذه الاستقلالية قد تقدم للإنسان الكثير من النفع والواجهة الاجتماعية، بل يقدمه من نقد مبني على المعرفة وحضر لها، وليس مجرد إثارة رأي هنا وهناك، فإذا ما أسس إليه جدت حتى المثالة، وإذا ما فقد كان ناقدا قديرا فلم لا أكثر، لا كمعرفة فاقدة، بل إشارة للآخر وتشويه له، فهو برنامجي قاصر، يكتب للسلطة والنفع، ويدور قلمه حولها، ففتى استبداد منها واجهة أو منصبا أو مالا، أو تصور بذلك أنه محقق لغايته بل أنقلب قلمه من ذات اليسار إلى ذات اليمين، فيبتعد عن العدل والإنصاف، وهي أسس الاستقلالية الحرفية.

ولا أقصد بحديثي هذا أن الكاتب عبد السلطة برمزياتها الاستعارية؛ لأن ما يقدمه ذاته سلطة بالمفهوم النسولي، ولكن أقصد أن يتحرر من السلطة وبرامجيتها، كما تحرر من ضيق هويته الانتمائية، فإذا أسست السلطة بمفهومها التقليدي والاستعاري، كان خير داعم لها، ومشجع لإحسانها، فالكاتب ليس عبدا للسلطة، ولكنه حين يكتب هو متجاوز للسلطة على سرهينها، وكما كان عبيرا للسلطة كان الإبداع في

الكتابة جزء لا يتجزأ من حياة الأمم والمجتمعات، فهي
الوعاء الحافظ للمعرفة والتناقل لها معاً من جيل إلى
الجيل آخر، كما أنها المهدب والنقّاد لها أيضاً، وحتى
يصل الكاتب من درجة الكتابة حتى درجة الإبداع فيها
المشتركون بالريادة لا يتحقق ذلك إلا في فضاء الحرية،
فلما إبداع دون حرية، وكلما اتسع هذا الفضاء اتسع
الإبداع.

الآن أنا هناك معوقات ثلاثة في نظري، هي ليست من
فضاء الخارجي، أي من الخارج باعتبار الكاتب،
ولكنها من داخل الكاتب ذاته، فتحول بينه وبين الإبداع،
وتجعله رهين التذمر والنقد بلا إنتاج، وإني لأكبر
في الكاتب التناقد، ولكنه في الوقت نفسه قدّم ثمرته
واضحة، لا يتوقف عند شرشرة الرقعة عند ردا الفعل
دون أثر، فمن الثمرة تعرف الكاتب لا من ثمرته
وتدمره على كل شيء.

هناك من يعملون حسب الفضاء المتاح لهم، لا يتوقفون
عند الواقع، فإذا اتسع الفضاء اتسع نتاجهم، وإن ضاق
تكيفوا معه، لكن ثمره عملهم ظاهرة، ونتاجهم لا
ينقطع، فليسوا خصماً للمجتمع وتشكلاً معه، بقدر ما
يتقدمون من رؤى إبداعية تساهم في خلق وعي عميق
في المجتمع، منطلقين من العمق الرأسي، ليمتدّد أفقياً
على حين بداته، فالإبداع لا بد له من أثر ولو بعد حين.

علني أن وصول الكاتب من درجة الكتابة العادية
فالعظيمة ثم الإبداعية إلى حد الريادة لا يتحقق في يوم
وليلة، فالعزفة كما قيل قديماً في المجد:

لا تحسب المجد تمراً أنت أكله لا تبلغ المجد حتى
تلق الصبرا

والعزفة التتابعية كذلك، تحتاج إلى حفر كبير مقرون
بالصبر لا بردات الفعل، فهذا يصفف المعرفة ويثقلها،
ولو كان أدنى أهل زمانه، لأن الأسباب واحدة، وسببهم
من هو أقل ذكاء فاق غيره، بعد أن أخذ بأسباب ذلك،
ثم صبر وظهر، وفي القرآن: ﴿ومن يؤت الحكمة فقد
أوتي خيراً كثيراً﴾ البقرة: ٢٦٩، ومن الحكمة
الاستينية في ذلك، فالإبداع لا ينزل من السماء، ولا
يتحقق بأحلام، وإن توقف عند ردا الفعل، ومشتتات
النتائج، تقدمه غيره: لأن الزمن واحد لا يتغير، ولا
يفرق بين أحد، فمن استمره كما له ذلك بعد حذر،
ولو كان أقل ذكاء ومالاً ووجاهة.

ومع ذلك كله، هناك معوقات ذاتية ثلاثة في نظري، إذا
ارتبطت بالكاتب قبل إبداعه: الهوية الضيقة والسلطة
النفعية والمال، فأما الهوية الضيقة كانت لاهوتية أو
مذهبية أو مجتمعية أو ثقافية تجعل الكاتب يظفره
ضيقه، فالعزفة فضاءها واسع، لا إبداع إلا من خلال
الفضاء الواسع، فإذا نظر إلى هذا الفضاء الواسع
من خلال رؤيته المسبقة الضيقة: ضائق الفضاء، وإذا
ضائق الفضاء ضائق الإبداع، كيف بمن يحاول
الآخر الواسع من خلال أفقه الضيق، والعكس صحيح.

المشاركة: araam@omandaily.om

قمة شرم الشيخ وما هو أبعد من التمويل !!



د. عبد الحميد الموافي

الأقل من التمويل اللازم لتحقيق أهداف المناخ فيها، وذلك وفق تعبيره. ومن أجل الاستفادة الأفضل من مبادرات التمويل التي يجري العمل على تدبيرها وتجنب أساليب سابقة في تمويل الإصلاح المناخي تم الأخذ بأسلوب التعاون والعمل الأقاليمي المشترك وإيجاد مشروعات مشتركة لخدمة الإصلاحات المناخية والحد من الأضرار وتمويلها والاستفادة منها بشكل مشترك في مناطق العالم مبادرة «فانز»، تصل إلى نحو ١٣٠ تريليون دولار وصولاً إلى جعل الانبعاثات صفريّة -فإن مؤتمر شرم الشيخ سيكون على الأرجح مرحلة جديدة في العمل المشترك الإقليمي والدولي لإصلاح الأضرار المناخية وبالإسهام المشترك في تمويلها وفي تخفيف أضرار الدول المتضررة خاصة في أفريقيا وبأسلوب مختلف عما كان يتّبع من قبل في هذا المجال.

■ د. عبد الحميد الموافي - كاتب وصحفي مصري

سامح شكري خلال اجتماع نيويورك المشار إليه برئاسة الرئيس الكيني إلى ما يتصل بالشواغل والاهتمامات الأفريقية في قمة شرم الشيخ بقوله إن المؤتمر يتعين عليه «معالجة الشواغل الأفريقية في مجال المناخ وتنفيذ تعهدات المناخ والتحول العادل نحو الاقتصاد الأخضر ومعالجة الخسائر والأضرار الناجمة، فضلاً عن توفير التمويل المناسب للدول النامية وخاصة أفريقيا في مجال المناخ، وأن المؤتمر سينتج نهجاً شاملاً يضمن الانخراط الفعال من جانب كافة الأطراف المعنية بعمل المناخ الدولي بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني».

ثالثاً: إنه إلى جانب القضايا الفنية المتعلقة بالتغيرات المناخية واحتمالاتها، وتلك المتعلقة بالسياسة للدول التي تشكل المصدر لثلوث المناخ، فإنه من المؤكد أن قضية تمويل إصلاحات الأضرار المناخية والحد من الأضرار الناجمة، فضلاً عن توفير التمويل المناسب للدول النامية وخاصة أفريقيا في مجال المناخ، وأن المؤتمر سينتج نهجاً شاملاً يضمن الانخراط الفعال من جانب كافة الأطراف المعنية بعمل المناخ الدولي بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني».

ثالثاً: إنه إلى جانب القضايا الفنية المتعلقة بالتغيرات المناخية واحتمالاتها، وتلك المتعلقة بالإدارة السياسية للدول الصناعية الكبرى والدول الأخرى التي تشكل المصدر الأكبر لثلوث المناخ ومدى رغبتها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها السابقة والألاحقة، فإنه من المؤكد أن قضية تمويل إصلاحات الأضرار المناخية والحد من الأضرار الناجمة، فضلاً عن توفير التمويل المناسب للدول النامية وخاصة أفريقيا في مجال المناخ، وأن المؤتمر سينتج نهجاً شاملاً يضمن الانخراط الفعال من جانب كافة الأطراف المعنية بعمل المناخ الدولي بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني».

ثالثاً: إنه إلى جانب القضايا الفنية المتعلقة بالتغيرات المناخية واحتمالاتها، وتلك المتعلقة بالإدارة السياسية للدول الصناعية الكبرى والدول الأخرى التي تشكل المصدر الأكبر لثلوث المناخ ومدى رغبتها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها السابقة والألاحقة، فإنه من المؤكد أن قضية تمويل إصلاحات الأضرار المناخية والحد من الأضرار الناجمة، فضلاً عن توفير التمويل المناسب للدول النامية وخاصة أفريقيا في مجال المناخ، وأن المؤتمر سينتج نهجاً شاملاً يضمن الانخراط الفعال من جانب كافة الأطراف المعنية بعمل المناخ الدولي بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني».

إلى جانب القضايا الفنية المتعلقة بالتغيرات المناخية واحتمالاتها، وتلك المتعلقة بالسياسة للدول التي تشكل المصدر الأكبر لثلوث المناخ، فإنه من المؤكد أن قضية تمويل إصلاحات الأضرار المناخية والحد من الأضرار المحتملة القادمة تشكل عبئاً ضخماً، ليس فقط من حيث حجمها، ولكن أيضاً من حيث مصادر تلك الأموال

جميعاً. ومما يؤكد ذلك أنه تم عقد اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفارقة حول تغير المناخ يوم ٢١ سبتمبر الماضي على هامش اجتماعات الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك برئاسة الرئيس الكيني ووليام روتو. جدير بالذكر أن أزمة التغيرات المناخية التي يعاني منها كوكبنا بشكل متزايد تحمل درجة عالية من التفات الدول المسببة، أو على الأقل التي تتسبب في أكبر نسبة من الانبعاثات لغازات الدفيئة مثل الولايات المتحدة والصين والهند وروسيا وأوروبا على سبيل المثال، وبين الدول الفقيرة، خاصة في أفريقيا، حيث لا تسهم القارة السمراء بنسبة ٣٪ فقط من الملوثات والانبعاثات، في حين توجد هناك ١٧ دولة أفريقية من بين الدول الأكثر عرضة لخطر التغير المناخي، سواء على صعيد التصحر أو الفيضانات أو المجاعات أو السيول أو غيرها. والمفارقة أن هذه الدول الأفريقية لا تمتلك الموارد المالية للإنفاق على متطلبات إصلاح المناخ ولا الموارد المالية والاقتصادية الكافية لتنميتها، ومن هنا انبثقت فكرة التعاون الأقاليمي، أي على مستوى اللجان الفرعية التابعة للأمم المتحدة، وهي تحس لجان على مستوى العالم من أجل أن نجس كل منها سبل ومجالات التعاون فيما بينها للحد من سبلات التغيرات المناخية، وقد تم بالفعل التوصل خلال الأشهر الأخيرة إلى مبادرات ومشروعات متفق عليها في داخل كل لجنة إقليمية وهو ما سيصب ويتبلور خلال قمة شرم الشيخ الأسبوع القادم، وقد أشار وزير الخارجية المصري

هو أن استضافتها للقمة قد سبقتها عمليات إعداد مكثفة ومدروسة وبالتعاون مع الأمم المتحدة واللجان الإقليمية لها في أقاليم العالم المختلفة، وهو ما وفر في الواقع إطاراً تعاونياً على المستويات الإقليمية والدولية يشكل أحد مداخل نجاح القمة والإسهام في تحقيق أهدافها. وفي مقدمتها أن قمة المناخ -كوب ٢٧- هي قمة تعبر عن الاهتمام الدولي واسع النطاق عربياً وأفريقياً ودولياً للتعامل الجاد والفعال مع مشكلة التغيرات المناخية، وفي هذا الإطار قال جون كيري مبعوث الرئيس الأمريكي لشؤون المناخ قبل أيام إنه «يتعين على الموقعين على اتفاق باريس بذل جهود أكبر للتعامل مع الخسائر والأضرار وأن علينا الانتقال إلى المستوى التالي والدخول في جوار جاد حول كيفية تعامل العالم مع هذه القضية وأمل في هذا العام أن يكون الجميع على الموجة نفسها».

ثانياً، إنه إذا كانت قمة المناخ في شرم الشيخ تعيد قضية التغيرات المناخية إلى واجهة الاهتمام والتعاون الدولي، فإنها بما سبقها من عمليات إعداد شاركت فيه مجموعة كبيرة من دول العالم، عبر مؤتمرات إقليمية لبحث سبل التعاون العملي بين المجموعات الإقليمية والاتفاق على مشروعات مشتركة يمكن تنفيذها بالتعاون معاً، فإن هذه القمة تؤكد في جانب منها زيادة القناعة على الصعيد الدولي بأهمية وضرورة التعاون بين دول العالم للتصدي لشكالات وقضايا تمس العالم ككل. ومن شأن ذلك إنعاش سبل التعاون بين الدول في المجالات والقضايا غير السياسية ولصالحها

ليس من المبالغة في شيء القول بأن قضية التغيرات المناخية قد فرضت نفسها بقوة على مختلف دول العالم، متقدمة ونامية، ليس فقط بسبب الآثار المدمرة لهذه التغيرات في السنوات والأشهر الماضية، حيث كانت هناك السيول المدمرة، جنباً إلى جنب مع حرائق الغابات، وحالات التصحر، والتغيرات الحادة في معدلات سقوط الأمطار ودرجات الحرارة والرطوبة والأعاصير المتكررة، ولكن أيضاً بسبب التوقعات والتناجح المتشائمة لما يمكن أن تكون عليه أحوال المناخ في السنوات القادمة، وهو ما دفع الكثيرين إلى العودة للاهتمام بقضية التغيرات المناخية، بعد أن كانت قد تعرضت لنوع من الإهمال بعد تولي الرئيس الأمريكي السابق ترامب مهماته، وانسحابه من اتفاقية باريس للمناخ لعام ٢٠١٥ وإعلانه عدم قناعته بأن هناك مشكلة تغيرات مناخية تقتضي التعاون الدولي الجاد وواسع النطاق للتصدي لها ومحاولة الحد من تأثيراتها.

وفي الوقت الذي استكملت فيه مصر جهودها وترتيباتها لاستضافة وإنجاح «القمة العالمية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي - كوب ٢٧»، في شرم الشيخ الأسبوع القادم، برعاية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ومشاركة عدد كبير من قادة العالم منهم الرئيس الأمريكي بايدن والرئيس الفرنسي ماكرون وعدد من القادة العرب والأفارقة، فإن قمة شرم الشيخ للمناخ تكتسب الكثير من الأهمية في الحاضر والمستقبل، بالنسبة للدول النامية والمتقدمة أيضاً، وهو ما يمكن الإشارة إلى بعض جوانبه فيما يلي: أولاً، إن من المظاهر المميزة لقمة المناخ في شرم الشيخ أن القاهرة حرصت على أن تكون مدينة شرم الشيخ خلال القمة وبعدها مدينة لا تنبعث منها أية غازات أو عوادم ملوثة للبيئة، فكل السيارات والحافلات ووسائل النقل في المدينة ستعمل بالكهرباء أو بالغاز الطبيعي، وبالتالي تنسجم القمة مع الوضع في المدينة ومع هدف الحد من الانبعاثات الملوثة للبيئة. أما الجانب الثاني الذي يحسب للقاهرة



نينا إل خروشوفا

علاوة على ذلك، في حين أن خروتشوف وكينيدي لم يهينا بعضهما البعض بصورة شخصية (على الرغم من إلقاء خطابات عامة ساخنة)، فإن الشخصيات من كلا الجانبين لم تبدل أي جهد لكبح جماح خطابها. فقد اتهم بوتين الغرب بكل أنواع الخطايا -في الواقع، إنها «زعة شيطانية خالصة». من جانبه، دعا بايدن فعلياً إلى تغيير النظام في روسيا، كما يدعو جوزيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، إلى دعم انتصار أوكرانيا في ساحة المعركة. ومن ناحية أخرى، على عكس عام ١٩٦٢، يبدو أنه لا توجد دبلوماسية الفتوات الخلفية. لقد تم تدمير كل الوسائل لإجراء مناقشات عملية، سواء كانت علنية أو غير ذلك، مع تجاهل درس آخر من أزمة الصواريخ الكوبية. لا شك أن بايدن تجنب حتى الآن الوقوع في فخ إصدار تهديداته النووية. وبدلاً من ذلك، شدد على خطورة الوضع، محذراً من أن العالم قد يواجه «كارثة حقيقية» إذا استخدم بوتين سلاحاً نووياً تكتيكياً في أوكرانيا. بدلاً من ذلك، غيّر بوتين نهجه في التصعيد، متهماً الأوكرانيين بالتخطيط لاستخدام «قنبلة قدرة، إشعاعية، حيث تستهدف روسيا بشكل منهجي المدنيين والبنية التحتية المدنية في أوكرانيا بأسلحة تقليدية. وبالنظر إلى هذه الحيلة الواضحة، ليس لدينا بسمطة أي سبب للاعتقاد بأن شن هجوم نووي أمر غير وارد بالنسبة لبوتين. وعلى النقيض من ذلك، كان شن هجوم نووي أمراً مستبعداً بالنسبة لخروتشوف. في السابع والعشرين من أكتوبر عام ١٩٦٢ - ما يسمى بالسبت الأسود - تم إسقاط طائرة استطلاع أمريكية من طراز ٢- فوق كوبا، بخلاف أوامر خروتشوف. طالب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بخروجهم بتوجيه ضربة نووية فورية للولايات المتحدة لتجنب الهجوم على كوبا الذي كان على يقين من أنه وشيك. وبطبيعة الحال، لم يهتم خروتشوف بطلب كاسترو، كما لم يستجب عندما دخلت طائرة أخرى من طراز ٢- المجال الجوي السوفيتي عن طريق الخطأ في وقت لاحق من ذلك اليوم. بدلاً من ذلك، استخلص درساً مهماً: فعندما يتعلق الأمر بالأسلحة النووية، يمكن أن تختلف حتى الحوادث الصغيرة عواقب وخيمة. ويمكن أن ترتفع حدة التوترات، تصبح هذه النتيجة شبه حتمية. وقد دفعه ذلك إلى التفاوض على حل للأزمة. عندما تمت الإطاحة بخروتشوف في عام ١٩٦٤، اتهمه زملاؤه في المكتب السياسي بجعل الاتحاد السوفيتي يبدو ضعيفاً من خلال سحب صواريخه من كوبا. ومع ذلك، كان يتمتع بالحكمة لعدم شن حرب مروعة مجرد حفظ ماء الوجه. من الأفضل التفاوض على حل يخدم المصالح الأساسية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، بما في ذلك حماية حليفه، وإخراج أسلحة الدمار الشامل الأمريكية من تركيا، وبدء محادثة حول نزع السلاح النووي. لم يظهر بوتين مثل هذه الحكمة. ربما لا ينبغي أن ندشش بمعرفة أن الكرملين لم يتعلم أي درس من أحداث عام ١٩٦٢. كان خروتشوف سياسياً في الأساس. كان بوتين، وسيظل دائماً، ضابطاً متوسط المستوى في الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي).

■ نينا إل خروشوفا أستاذة الشؤون الدولية في المدرسة الجديدة، شاركت في تأليف كتاب (مع جيفري تايلر)، مؤخراً، على خطى بوتين: البحث عن روح إمبراطورية عبر إحدى عشرة منطقة زمنية في روسيا (مطبعة سانت مارتن، ٢٠١٩).

■ خدمة بروجيكت سنديكيت



جيرشوم جورنبرج

ترجمة قاسم مكي

الاتهام. والسؤال هو: هل يحاول سموريتش بذلك أن يظهر لناخبين اليمين إلى أي حد هو منحاز لبنيامين نتنياهو أم يسعى إلى إرباكه من خلال تسليط الضوء على قضايا الفساد الجواب: لا هذا ولا ذاك.

كان سموريتش يتهم مسؤولي الادعاء بأنهم عصية تتأمر سرا لتقويض أية حكومة يمينية بحشد قضايا مزيفة وفتح دعاوى جنائية. وفي اعتقاده، كما يبدو، توجيه اتهام بالفساد ضد أي سياسي يميني وليس فقط ضد نتنياهو دليل في حد ذاته على تأمر يساري. لذلك يسعى من خلال توجيه ضربة استباقية إلى القضاء على الآداة الرئيسية المتاحة لسؤولي الادعاء.

هذا ليس كل شيء. حالياً المدعية العامة الإسرائيلية «غالا بهراف-ميرار، موظفة عمومية، وهي بحكم وظيفتها المستشار القانوني للحكومة وأراها ملزمة لها ما لم يتم نقضها بواسطة محكمة. يقترح سموريتش فصل دور المستشار القانوني «عن الادعاء، وتعيين شاغله سياسياً. أي أن يكون «معة» تابعاً للحكومة، وليس رقيباً على السلطة التنفيذية.

سموريتش أيضاً يعد المحاكم معادية لسياسات وقوانين اليمين. ولكي يحل هذه المشكلة سيغير تركيبة اللجنة التي تعين القضاة. وستكون لمثلي التحالف الحاكم الأغلبية المطلقة. يمكن للحكومة العليا بإبطال القانون الذي ينتهك المبادئ الدستورية بما في ذلك حقوق الإنسان فقط بإجماع هيئتها ١١ صوتاً مقابل صفر.

وحتى إذا فعلت ذلك يستطيع البرلمان بسهولة نقض قرار المحكمة وإعادة القانون الملغى.

ما هو واضح ولكن غير مصرح به في الإصلاح المشوه الذي يقترحه سموريتش أنه يعد الديمقراطية «دكتاتورية أحدث أغلبية». وعندما تنتخب حكومته المفضلة ستكون حرة في اتخاذ إجراءات جائرة ضد طالبي اللجوء أو ترحيل الخصوم السياسيين دون تدخل من القضاء. الحطة القضائية لسموريتش هي باختصار التمكين التشريعي لتنفيذ برنامج بن غفير.

على مدار أسابيع أظهرت استطلاعات الرأي العام حصول كتلة الأحزاب الموالية لنتنياهو بما فيها حزب الصهيونية الدينية على ٦٠ مقعداً من جملة ١٢٠ مقعداً في البرلمان أو أقل بمقعد واحد من الأغلبية المطلوبة للحكم.

لكن استطلاعات الرأي ليست دقيقة في تنبؤاتها. فأرقامها تظهر فقط تقارب المتسابقين. وإذا وضعنا اعتباراً لهوامش الخطأ وخيارات الناخبين في الدقائق الأخيرة لاتخاذ اقتراح أو وضع عدم اليقين بشأن عدد المشاركين في التصويت يمكن بسهولة أن يحسم السباق هذا الجانب أو ذاك ويقوز بأغلبية ضئيلة.

من هنا منشأ النزاع من الانتخابات وأيضاً التشنج اليائس بالأمل. نظرياً وكما في أية انتخابات تحدث فيها المنافسة يمكن أن يرجح صوت واحد كتلة الميزان.

على أية حال عندما يكتمل عدد أصوات المقترعين قد نكتشف أن الديمقراطية في إسرائيل تكتمت من النجاة.

■ جيرشوم جورنبرج مؤرخ ومؤلف عدة كتب أحدثها تحت عنوان «حرب الظلال: مفككي الشفرات والجواسيس والصراع السري لطرز النازيين من الشرق الأوسط».

■ ترجمة خاصة لـ علا عن «واشنطن بوست»

لدى زعيم حزب اليمين الإسرائيلي المتطرف والصاعد خطه لما أسماه «الإصلاح القضائي». إنها، بوصف أدق، خطة للضواء على الإشراف القضائي وحكم القانون وحماية حقوق الإنسان.

يحدث هذا في سياق الانتخابات الإسرائيلية الوشيكة. فيوم الثلاثاء سينهب الإسرائيليون مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع. إنها المرة الخامسة منذ ربيع عام ٢٠١٩، لذلك ربما نعتقد أن هذا التكرار الانتخابي لوجهه قد يخفف من القلق والإحساس بأن كل شيء «ليس فقط من سينتخب بل أيضاً مستقبل الحكم الديمقراطي نفسه، يعتمد على العد النهائي لأصوات الناخبين.

لكن بدلاً من ذلك «وأنأ أتحدث عن نفسي وربما عن حوالي النصف، الإحساس بالخوف من الانتخابات أعظم من أي وقت مضى. ذلك لأن المسألة لا تتعلق بعودة أو عدم عودة بنيامين نتنياهو المثقل بالفضائح إلى سدة الحكم.

فيهد المرة ترجح استطلاعات الرأي العام باستمرار أن يصبح «حزب الصهيونية الدينية، اليميني المتطرف ثالث أكبر حزب في البرلمان الكنيست، بحصوله على أكثر من ١٠ ٪ من الأصوات.

هذا قد يجعله الشريك الأعظم نفوذاً في تكتل الليكود بقيادة نتنياهو، إذا تولى تشكيل الحكومة القادمة.

حزب الصهيونية الدينية نفسه «وهذا الاسم اقترأه على الدين الصهيونية كليهما، تحالفت لجماعات صغيرة من اليمين المتطرف من الجماعات الأخرى.

وهو يقول إنه لم يعد ينادي بطرد العرب من إسرائيل والضفة الغربية، لكنه يود ترحيل العرب اليساريين والساساة اليهود الذين يزعم أنهم «يؤيدون الإرهاب، كما يدعو إلى تفكيك السلطة الفلسطينية واستخدام الشرطة الإسرائيلية في القدس الشرقية الرصاص الحي بدلاً عن إجراءات السيطرة على أعمال الشغب ضد احتجاجات الفلسطينيين.

لكن في الأسبوع قبل الماضي استعاد يتسلييل سموريتش زعيم حزب الصهيونية الدينية الأعضاء بطرح مقترحاته «للإصلاح». وكان عنوان الخبر الذي تضمنها كالتالي: حذف جريمة النصب وخيانة الأمانة بواسطة موظف عام من القانون الجنائي.

يغطي هذا التجريم القانوني سوء استعمال الأموال العامة واستخدام سلطة الدولة لأغراض شخصية وتضارب المصالح وأشكال أخرى لسوء سلوك الموظف العام.

يواجه نتنياهو التهمة نفسها في ثلاث قضايا يخضع بموجبها للمحاكمة. وفي قضية واحدة فقط رئيس الوزراء السابق متهم أيضاً بالرشوة.

لذلك تحذف خطة سموريتش معظم التهم الواردة في لائحة

للمشاركة: araa@omandaily.om

أخيرا تتحرر البرازيل من الجنون



فاتيسا يابرا
ترجمة: أحمد شافعي

الانتخابات. (بعض الشيوخ الجدد الذين سيقون في مناصبهم على مدار السنوات الثماني القادمة هم وزراء سابقون في حكومة الرئيس بولسونارو). كما زاد اليمين المتطرف نفوذه في الكونجرس إذ فاز حزب الرئيس بـ ٩٩ مقعدا من المقاعد البالغ عددها ٥١٣ فقد يخرج الرئيس بولسونارو من الحكم، ولكن البولسونارية أبعد ما تكون عن ذلك. تمثل هذه تهديدات حقيقية للحكومة القادمة. فلن يقتصر الأمر على أن اليمين المتطرف المجترئ سوف يبقى شوكة دائمة في جانب الرئيس دا سيلفا، ولكنه أيضا سوف يرغمه على الاعتماد على أحزاب الوسط، ويفتح الطريق لتبادل فاسد في أكثر الأحيان. للخدعات، وذلك مما لوث الديمقراطية البرازيلية منذ بدايتها. وعلى الرغم من ذلك، هذه فرصة لمنحنى سياسي جديد لا ينبغي التقليل من أهميتها. فمن الممكن صد اليمين المتطرف إلى الهوامش بعد ما كان يحتل الرئاسة. وعلى أقل تقدير، يمكن أن تصبح لدينا حكومة أكثر اهتماما بزيادة نزاهة الدخول واللجوء منها بعدد المتابعين لمسابقات الدرجات النارية التي تقيمها. وهذا وحده مبهج.

ينبغي أن يرجع البرازيليون رجوعا حاسما إلى مناقشة القضايا الأكثر إلحاحا، مثل عجز الإسكان في البلد، والتعليم العام، والشرطة العسكرية والعنصرية. ولكن، ربما يكون بوسعنا أيضا أن نتكلم عن أمور تهمننا، أو تدهشنا، أو تسعدنا. يمكننا أن نتكلم عن السلاحف أو علم الفلك أو عن أي شخص. ففي النهاية، بعد الذي مررنا به، نستحق أن نلعب ببعض الراحة من الجنون.

■ **فاتيسا يابرا** كاتبة مقال مشاركة في نيويورك تايمز تركز كتاباتها على الشؤون البرازيلية في الثقافة والسياسة.

■ **«خدمة نيويورك تايمز، ترجمة خاصة بجريدة «عُمان»**



الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

أخيرا تتحرر البرازيل من الجنون

ينبغي أن يرجع البرازيليون رجوعا حاسما إلى مناقشة القضايا الأكثر إلحاحا، مثل عجز الإسكان في البلد، والتعليم العام، والشرطة العسكرية والعنصرية. ولكن، ربما يكون بوسعنا أيضا أن نتكلم عن أمور تهمننا أو تسعدنا.. يمكننا أن نتكلم عن السلاحف أو علم الفلك ففي النهاية، بعد الذي مررنا به، نستحق أن نلعب ببعض الراحة من الجنون.

أمام المزامع التأميرية، بدفع من الإعلام الاجتماعي وتشجيع من الرئيس بولسونارو. واضطربنا إلى إهدار وقتنا في التنفيذ العلني لنظرية ترى أن الأمصال تحتوي روبونات نانوية أو أن غابات الأمازون المطيرة. حسبما قال شخصيا. «لا يمكن أن تنشب فيها الحرائق.. كل تلك الطاقة التي كان يمكن أن توجه إلى المطالبة بنظام رعاية صحية أفضل أو رد فعل أقوى على تغير المناخ. ابتلعناها مقاومة هذا الهراء المربع.

لكن الرئيس بولسونارو لم يترك لنا خيارا آخر، حتى الانتخابات. ما من شك في أنه كان يستهدف الاستيلاء وكان لينتزع أي فرصة للبقاء في السلطة، فبأت الحاجة إلى هزيمته ضرورة مطلقة، وبات لها السبق على أي شاغل آخر. وهذا يفرض اتساع التحالف القائم حول ترشح الرئيس دا سيلفا الذي شمل حتى خصوما سابقين من يمين الوسط. فتقلصت المنافسة الانتخابية إلى ثنائية: إما مع الرئيس بولسونارو أو ضد. في الحقيقة، ليس الأمر بهذه البساطة. ومن أسباب ذلك أنه ليس هناك حل ملموس لمسألة أن الشبكات الاجتماعية في ما يبدو تدفع المواطنين إلى مواقف متطرفة، وتعمق الاستقطاب. ومن أسبابه أيضا أن الساسة الذين دعمهم الرئيس بولسونارو هم الآن جزء مستقر من الأفق السياسي، فقد تم انتخاب أكثر من عشرة من حكام الولايات الداعمين لبولسونارو ضمن حكام الولايات البالغ عددهم سبعة وعشرين في شتى أرجاء البلد، كما أن حزبه هو الأكبر في مجلس الشيوخ بعد الفوز بثمانية من المقاعد السبعة والعشرين التي أجريت عليها

المدنية؟ فالآن ننفق الكثير من الوقت في تأكيد أن علم الفيروسات موجود فعلا وأن تغير المناخ ليس خدعة عالية (وذلك بات مثيرا لمزيد ومزيد من السخط). الآن نخشى الخروج للتظاهر فنوفر للحكومة ذريعة لمحاولة الانقلاب. ونعتقد أن أي مدني في سيارة عابرة قد يكون مسلحا. ونعلم أن ارتداء الثياب الحمراء سيعتبر موقفا سياسيا. (وقد تعرض قس كاثوليكي برازيلي أخيرا لانتقاد حاد لارتدائه ثيابه الكنسية التقليدية الحمراء، بما يعني أن رجال الدين أنفسهم ليسوا فوق الشبهات). ولا نجرؤ أن نناقش الأخبار مع جيراننا خوفا من رأيهم المحتمل، فلم تكن المصاعد أهدأ مما هي الآن.

الحقيقة أن المجتمع البرازيلي كان خاضعا على الدوام لسيطرة القوى المحافظة. فلم يحدث شيء من التطورات التي شهدناها العقدين الماضيين بسهولة. من قبيل برنامج بولسا فاميليا للرعاية الاجتماعية، وتشجيع وجود المرأة في الجامعات والقطاع العام وزواج المثليين. كل ذلك قوبل بالسخرية، إن لم يكن بالسخط السافر، من أغلب المحافظين. ولكن هذه كانت معارك بين يسار الوسط ويمين الوسط، وكان الاثنان في ذلك الوقت على قدر كاف من العقلانية في الجدل الديمقراطي. لكن ذلك تغير حينما وصل الرئيس بولسونارو إلى المشهد الوطني، وعلى نحو تدريجي في البداية ثم على نحو مباغت، انفجر سد من المتطرف اليميني المكبوت.

يوما بعد يوم، بدأ تسهيل سلامة الخطاب العام

أوشكت أربع سنوات من الجنون على الانتهاء. في جولة انتخابية ثانية متوترة تنقو لولا دا سيلفا على الرئيس جابر بولسونارو بحصوله على ٥٠,٩٪ من الأصوات. وما لم يقع تحول دراماتيكي كالانقلاب المروع الذي عصف بالبلد لشهور على سبيل المثال. فإن الرئيس دا سيلفا سوف يكون رئيسا للبرازيل اعتبارا من الأول من يناير القادم. لم يكن ذلك يسيرا. فقد كان الشهر الماضي تجسيدا لحقبة بولسونارو كلها. انتشرت المعلومات الزائفة حتى نفشت، «حتى أنه تحتّم على حملة الرئيس دا سيلفا ردا على شائعات انتشرت عبر منصات وسائل الإعلام الاجتماعي بأنه (لم يبرم صفقة مع الشيطان وأنه لم يحادث إيليس قفل)». وانتشر نقاش مستفيض حول أكل لحوم البشر، والماسونيين الأحرار، والسياسات التي يفترض أنها مرغوبة في العصور الوسطى. وطعنا كان ثمة تهديد بعنف سياسي، بدا أنه يحظى بمباركة من القصة.

في النهاية، ومن أجل سلامتنا العقلية الجمعية، يمكننا القول إن الرئيس بولسونارو تعرض للهزيمة. لا يعني ذلك أن البلد أقوى اصطفاها وراء الرئيس دا سيلفا وسياسات حزب العمال المنتمى إلى يسار الوسط الذي حكم البلد لثلاثة عشر عاما انتهت في عام ٢٠١٦. وإنما الأمر أقرب إلى أن السنوات الأربع الماضية في ظل حكم الرئيس بولسونارو أظهرت إلى أي مدى يمكن أن ينحدر البلد حتى يتنا مشتاقين إلى الخروج من مستنقع اليأس السياسي.

ثمة الكثير في الحكومة مما لن أشعر بافتقاده أبدا. ومن ذلك إهمالها القاتل وفسادها المتجذر وتقصيها. ومن ادعى أسباب الشعور بالراحة أننا لن نعود مرغمين على خوض نقاشات جنونية. فها هي البرازيل أخيرا تستطيع الرجوع إلى ما يشبه العقل.

من الصعب أن نصدق إلى أي مدى تبدل النقاش العام. لقد خرج البرازيليون في مظاهرات قبل تسع سنوات تأييدا لوسائل النقل العام المجانية.

فإلى أي مدى ابتعدنا اليوم عن مثل تلك العقلية

ما الذي تسبب في اندلاع حرب أوكرانيا؟

كان التفاؤل عظيما، في كل من روسيا والغرب، بأن يسمح انهيار الاتحاد السوفييتي بصعود الديمقراطية واقتصاد السوق في روسيا. في السنوات الأولى، بذل كل من كليتوت ويلتسين جهودا جادة لتطوير علاقات طيبة. ورغم المساعدات الاقتصادية التي قدمتها أمريكا على هيئة قروض ومنح إلا أن توقعات الروس كانت أكبر من ذلك بكثير



جوزيف ناي

أنشأ الغرب مجلس الناتو-روسيا الذي تمكن الضباط العسكريون الروس من خلاله من حضور بعض اجتماعات الناتو، كانت روسيا تتوقع المزيد من هذه العلاقة. وبرغم أن وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر قال لتظيره الروسي في أوائل تسعينيات القرن العشرين إن الناتو لن يتوسع، فقد أثبت مؤرخون مثل ماري ساروت أن بيكر سرعان ما تكص عن تأكيدات الشفعية، التي لم يدعمها أي اتفاق مدون. عندما ناقش الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هذه المسألة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في تسعينيات القرن العشرين، تقبل الروس على مضض بعض التوسع من جانب الناتو، لكن التوقعات اختلفت على الجانبين. ثم جاء قرار الناتو في قمته التي استضافتها بوخارست في عام ٢٠٠٨ بضم أوكرانيا و«جورجيا» كعضوين محتملين في المستقبل ليؤكد ببساطة أسوأ توقعات بوتن بشأن الغرب. ولكن برغم أن القرار الذي اتخذه الناتو في عام ٢٠٠٨ ربما كان مظللا، فإن تغير موقف بوتن كان

سابقا له. ساعد بوتن الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وعلى هذا فإن احتمال توسع الناتو كان مجرد ميوخ للآمن عام ٢٠٠٧ أظهر أنه كان ساخطا على الغرب بالفعل قبل قمة بوخارست. وعلى هذا فإن احتمال توسع الناتو كان مجرد واحدا من عدة أسباب وسيطة. والذي أصبح أقل بروزا بعد فترة وجيزة من قمة بوخارست عندما أعلنت كل من فرنسا وألمانيا أنها ستستخدم حق النقض ضد عضوية أوكرانيا في الناتو. وراء كل هذا كانت الأسباب البعيدة أو العميقة التي أعقبت نهاية الحرب الباردة. في مستهل الأمر، كان التفاؤل عظيما، في كل من روسيا والغرب، بأن يسمح انهيار الاتحاد السوفييتي بصعود الديمقراطية واقتصاد السوق في روسيا. في السنوات الأولى، بذل كل من كليتوت ويلتسين جهودا جادة لتطوير علاقات طيبة. ولكن بينما قدمت الولايات المتحدة القروض والمساعدات الاقتصادية لحكومة رئيس الوزراء الروسي إيجور جايدار، فإن توقعات الروس كانت أكبر كثيرا. علاوة على ذلك، بعد سبعة عقود من التخطيط المركزي، كان التحول المفاجئ إلى اقتصاد سوق مزدهر في حكم الاستحيل. ولم تكن الجهود التي بذلت لفرض مثل هذه التغييرات السريعة لتفشل في إحداث ارتياحا ماثلة، وإنتاج فجوات تفاوت هائلة. وفي حين أصاب بعض حكام القلة والساسة الثراء الفاحش من الخصخصة السريعة للأصول المملوكة للدولة، فقد انحدرت مستويات معيشة أغلب الروس. في دافوس في فبراير ١٩٩٧، ذكر بوريس نيمتسوف، حاكم نيجني نوفجورود (الذي اغتيل في وقت لاحق، أن لأحد في روسيا يدفع الضرائب، وأن الحكومة متأخرة في دفع الأجور. ثم في شهر سبتمبر من العام التالي، قال البرلماني الليبرالي جريجوري يافلينسكي على مأدبة عشاء في كلية كينيدي في جامعة هارفارد إن «روسيا فاسدة تماما، ويلتسين يفترض إلى أي بصيرة». مع عجزه عن التعامل التداعيات السياسية المترتبة على الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، لجأ يلتسين الذي كانت صحته حينها في تدهور إلى بوتن. عميل الاستخبارات السوفييتية السابق الجهور، لمساعدته في استعادة النظام. لا يعني أي من هذا أن حرب أوكرانيا كانت حتمية. لكنها أصبحت محتملة على نحو متزايد بمرور الوقت. في الرابع والعشرين من فبراير ٢٠٢٢، أشعل بوتن عود الثقاب الذي أضرم النار. ومن الصعب أن نتوقع منه أن يخمدها بنفسه.

■ **جوزيف ناي** أستاذ بجامعة هارفارد ومؤلف كتاب «هل الأخلاق مهمة؟ الرؤساء والسياسة الخارجية من روزفلت إلى ترامب ومرلف كتاب «القوة الناعمة».

من دمر الديمقراطية الأمريكية؟

تقوم الديمقراطية على المساواة، ويفترض أن يتمتع جميع المواطنين بفرصة متساوية للتأثير على القرارات السياسية. ولكن لفترة طويلة في الولايات المتحدة، كان النظامان السياسي والانتخابي يراعيان مصالح النخب والأثرياء على حساب أولئك الذين ليس لديهم شهادة جامعية



أنجوس ديتون

الملايين ممن كانوا غير مؤمن عليهم سابقًا. ولكن ضمان سن هذا القانون يعني تمويل قطاع الرعاية الصحية، ومن ثم عدم التحكم في التكاليف. فبالنسبة لمعظم الأمريكيين العاملين، تُدفع تكاليف التأمين الصحي من خلال ضريبة ثابتة على الأجور، مما يقلل من أجور الأقل مهارة، ويشجع الشركات على الاستعانة بمصادر خارجية، وإلغاء الوظائف؛ نظرًا لكون التأمين الصحي يمول من خلال سوق العمل، فإن ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية يؤدي إلى توليد ضغوط إضافية على الأجور والوظائف الجيدة لمن هم أقل مهارة. إن الأصوات في الكونجرس ليست فقط منحازة نحو ناخبين أثرياء؛ بل إن القضايا التي تهم غير النخبة – بما في ذلك الرعاية الصحية ذات الدافع الفردي، والخيار العام للتأمين الصحي، وزيادة الحد الأدنى للأجور – لا تدرج أبدًا في جدول الأعمال التشريعي. إن جماعات الضغط أكثر نجاحًا من الناخبين فيما يتعلق بتحديد جدول الأعمال. ومن الصعب للغاية (وإن لم يكن من المستحيل) أن تنتخب لعضوية الكونجرس دون دعم مالي كبير. رغم أن نظام تمويل الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة نادرًا ما يؤدي إلى فساد صريح، إلا أنه يختار بقوة المرشحين الذين لديهم وجهة نظر إيجابية عن الشركات ورأس المال، وليس العمالة. لذا، خفف ممثلو الكونجرس من القوانين لصالح مصنعي وموزعي المواد الأفيونية التي كان يتسمم بها أعضاءهم، وأوقضوا التحقيقات بشأن هذه القضية. وليس من المستغرب أن العديد من الأشخاص الذين تعرضوا لسوء المعاملة يترددون في قبول اللقاحات التي تروج لها مؤسسة غير موثوقة إلى حد كبير. وهناك مشكلة أخرى وهي أن الشركات كانت تزيد من ربحها على حساب التكاليف، ومن ثم إعادة توزيع الدخل من العمالة إلى رأس المال. والأسوأ من ذلك، أن هذا الاتجاه قد شجعه الضعف طويل المدى في إنفاذ قانون مكافحة الاحتكار، على الرغم من عدم وجود دعم شعبي لأنفاذ ضعيف، وعدم اتخاذ المرشحين لواقف تؤيد ذلك. واعتمد هذا الاتجاه من طرف المنظمين والقضاة الذين اختيروا وفقًا لمدى تعرضهم للتوقع للضغط من الجماعات المناصرة للشركات. إن الأمريكيين الحاصلين على درجة تعليمية متدنية والعرضين لخطر الموت المبكر لم يصوتوا جميعًا لدونالد ترامب في عامي ٢٠١٦ و٢٠٢٠؛ لكن الكثير منهم فعلوا ذلك. ويمكن ملاحظة التدخل بين «وفيات البأس» – بما في ذلك الانتحار، وتناول جرعات زائدة من المخدرات، ومرض الكبد الكحولي في جميع المقاطعات – وحصة ترامب في التصويت من خلال مطابقتها مع بعضها البعض. ولكن هناك علاقة أقوى بين الوفيات ومنكري الانتخابات. إذ ألقت صحيفة «نيويورك تايمز» نظرة على معدل الوفيات في مقاطعات الكونجرس، وخلصت إلى أن الوفيات الناجمة عن البأس كانت أعلى في مقاطعات الكونجرس التابعة لمثلي الجمهوريين الذين صوتوا ضد التصديق على انتخاب «جوبايند»، مقارنة بمقاطعات النواب الجمهوريين الذين صوتوا لصالحه. إنها حالة تجسد الديمقراطية في العمل – وإن كانت ديمقراطية غاضبة وعقيمة ومحبطة. إن الديمقراطية تقوم على المساواة، ومن المفترض أن يتمتع جميع المواطنين بفرصة متساوية للتأثير على القرارات السياسية. وقد يهدد الناخبون الحاملون لشعار «لنجعل أمريكا عظيمة أخرى»، النظام بصورة لم يسبق لها مثيل، لكنهم لم يخرجوا من فراغ.

■ **أنجوس ديتون** الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد لعام ٢٠١٥

■ خدمة بروجيت سنديكيت

صحيح أن هناك استثناءات. إذ قدم قانون الرعاية الميسرة (Obamacare) «أوباما كير، التأمين الصحي لعشرات



محاور مهمة على طاولة القادة والقضية الفلسطينية على رأسها

قمة الجزائر تنطلق اليوم وسط تحديات عالمية وتطلعات للم شمل العربي



أ ف ب

العاصمة الجزائر تتزين بأعلام الدول العربية، وسط تحضيرات لانطلاق أعمال القمة العربية الـ٣١، اليوم.

الجزائر «وكالات»: يجتمع القادة العرب اليوم الثلاثاء في قمة تستضيفها الجزائر هي الأولى منذ ثلاث سنوات وسط تحديات أمنية عالمية وتطلعات للم شمل العربي. وعقد وزراء الخارجية العرب أمس الاثنين بالجزائر العاصمة اجتماعا مغلقا لمناقشة وثيقة وإعلان الجزائر، التي سيتم رفعها إلى القادة العرب خلال أعمال القمة العربية التي ستعقد اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء. وفي تصريح للصحافة، قال المتحدث الدائم للجزائر لدى جامعة الدول العربية، عبد الحميد شبيرة: إن مشروع إعلان الجزائر سيتضمن كافة القضايا والمسائل التي طرحت خلال الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية، بما فيها اجتماع وزراء الخارجية العرب.

وأضاف في السياق ذاته أن الجزائر، بصفتها الدولة التي تستضيف وترأس الدورة الـ٣١ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، فإنه «من مسؤولياتها إعداد هذا المشروع الذي يأخذ بعين الاعتبار كل القضايا والآراء التي طرحت في القمة ويلخص التوافقات التي حصلت حول مجمل القضايا التي توقفت، سواء في الشق السياسي، الاقتصادي أو الاجتماعي».

وأكد بهذا الخصوص أن مشروع إعلان الجزائر، سيكون «فيا لمجريات هذه القمة من حيث الملفات المطروحة، والتي تمت مناقشتها واتخذت بشأنها مشروعات قرارات سترفع إلى القمة للمصادقة عليها».

واجتمعت جامعة الدول العربية التي تضم ٢٢ دولة، في آخر قمة في مارس ٢٠١٩ في تونس، قبل تفشي وباء كوفيد-١٩. ومنذ ذلك الحين، قامت دول عدة أعضاء في المنظمة، التي وضعت تاريخياً دعم القضية الفلسطينية وإدانة إسرائيل على رأس أولوياتها، بتطبيع لاف مع إسرائيل. في المقابل رعت الجزائر اتفاق مصالحة

بين الفصائل الفلسطينية في منتصف أكتوبر، رغم أن فرص تنفيذه على أرض الواقع تبدو ضئيلة. وإذا كان الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والوضع في سوريا وليبيا واليمن مدرجة على جدول أعمال القمة، فسيتعين على القادة العرب والوفود المشاركة إيجاد مخارج دبلوماسية معقدة في صياغة القرارات النهائية - التي يتم تبنيها بالإجماع - لتجنب الإساءة والإحراج إلى أي دولة رئيسية في المنظمة.

واعتبر حسني عبيدي مدير مركز الدراسات والبحوث حول العالم العربي بجنيف أنه «يتعين على القمة العربية توجيه رسالة دعم للفلسطينيين بأنهم لن يكونوا كبش فداء لتفانيات أبراهام، للتطبيع مع إسرائيل».

ووضعت الجزائر هذه القمة الحادية والثلاثين للمنظمة العربية تحت شعار «لم الشمل». وسعت الجزائر في الكواليس لإعادة دمشق إلى الجامعة العربية، التي علقت عضويتها فيها نهاية عام ٢٠١١ في بداية الحراك في سوريا، لكنها تخلت عن هذا المسعى رسمياً بناء على طلب الحكومة السورية نفسها.

وعبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الجمعة، عن أمه في أن «تشهد القمة تدشيناً لاستراتيجية الأمن الغدائي العربي.. في وقت تشد فيه الحاجة لعمل تكاملي وجماعي لمواجهة الفجوة الغدائية الخطيرة التي يعاني منها العالم العربي، كما قال.

وحذر بيار بوسال، الباحث في مؤسسة البحوث الاستراتيجية في فرنسا من أن «تداعيات الحرب في أوروبا والتضخم المتسارع، والمخاوف بشأن الممرات الجديدة للطاقة، ستعيق على الجامعة العربية إظهار قدرتها على التماسك والتضامن بين الدول، وهو ما تفتقر إليه منذ بداية الأزمة».

دعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الأخلاقية لوقف الاحتلال

رئيس الوزراء الفلسطيني: الانتخابات الإسرائيلية «لن تأتي بشريك للسلام»



أ ف ب

طفل فلسطيني يواجه جنود الاحتلال خلال قيامهم بهدم مبنى في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، أمس.

الاحتلال بشجاعة، وأترحم على الشهداء الذين ارتقوا برصاص الحقد، والكراهية والاحتلال البغيض. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عزمه إغلاق المعابر مع الضفة الغربية المحتلة اليوم.

سباق محتدم يتوجه النخبون في إسرائيل لصناديق الاقتراع للمرة الخامسة في أربع سنوات اليوم الثلاثاء، في انتخابات يحاول فيها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو العودة للسلطة لكن مساعيه ربما تعتمد على حزب يميني متطرف. وتصدر ملفا الأمن وارتفاع الأسعار

القدس المحتلة «وكالات»: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الاثنين: إن الانتخابات البرلمانية المقررة في إسرائيل اليوم «لن تأتي بشريك للسلام».

واعتبر اشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، أن إسرائيل تذهب إلى انتخابات عامة بعد أن عمدت حملاتها الانتخابية بمزيد من القتل والاستيطان والحصار ضد أبناء شعبنا.

وقال: «ندرك أن هذه الانتخابات لن تأتي بشريك للسلام، ورغم ذلك نقول إن على العالم أن يطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي القادم أن يقف ويعلن أنه جاهز لإنهاء الاحتلال وأنه جاهز لإنهاء الصراع، وأن يعلن التزامه بحل الدولتين على أساس الشرعية الدولية».

وأضاف أنه «على إسرائيل الناهية إلى الانتخابات أن لا تبيع لنفسها ما تحرم الآخرين منه، هذه المدعية أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، تحرم الفلسطينيين من حقهم بالانتخاب، وتمنع الانتخابات في القدس في مخالفة لما نصت عليه الاتفاقيات». وتابع رئيس الوزراء الفلسطيني: «مطلوب من العالم إجبار إسرائيل على السماح لشعبنا أن يمارس حقه في الانتخابات بما في ذلك القدس».

ودعا اشتية المجتمع الدولي إلى «حمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني الراخ تحت الاحتلال».

وقال إن «شعبنا يواجه حملة شرسة من تقطيل واعتقال وحصار على نابلس والقدس والخليل وجنين وغزة، واعتداءات على قاططي الزيتون في القرى والبلدات، وتهريب المواطنين، وسرقة محصولهم في بعض المناطق، تحت أعين المجتمع الدولي الذي يقف صامتا على جرائم إسرائيل». وأضاف: لقد حان لهذا العالم صاحب ازدواجية المعايير أن يفيق من سباته، وأحيي شعبنا الذي يواجه كل إجراءات

الرئيس الصومالي يدعو العالم لتقديم العون لضحايا تفجيرى مقديشو

مقديشو «أ.ف.ب»: ناشد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود المجتمع الدولي تقديم المساعدة للمصابين في هجوم بسيارتين مفخختين أسفر عن مقتل مائة وعشرين شخص السبت الماضي في العاصمة مقديشو، في الوقت الذي تواصل فيه الجرافات أمس الاثنين تمشيط موقع الانفجار بحثاً عن ضحايا تحت الأنقاض.

وقال وزير الصحة الصومالي أمس الإثنين إن حصيلة قتلى انفجار سيارتين مفخختين أمام وزارة التعليم في العاصمة مقديشو ارتفع إلى ١٢٠ قتيلا على الأقل.

وتبنت حركة الشباب المتطرفة الهجوم، الأكثر دموية منذ خمس سنوات، مؤكدة أن مقاتليها استهدفوا وزارة التعليم. كما أسفر الهجوم عن إصابة ٣٠٠ شخص بجروح على الأقل. وانفجرت سيارتان مفخختان بفارق دقائق قرب تقاطع زوبي المزدحم في مقديشو. وأدى الانفجاران للندان دمرًا نواهد المباني المجاورة، إلى إغراق المستشفيات والعيادات بالمصابين، في هذا البلد الذي دمرت عقود من الصراع نظامه الصحي. وقال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود «ندعو المجتمع الدولي، والأخوة الصوماليين والأخوة الآخرين إلى إرسال أطباء إلى الصومال لمساعدة المستشفيات في علاج الجرحى»، مشيراً إلى أن عدد القتلى يمكن أن يرتفع.

وأضاف رئيس الدولة بعدما تبرع بالدم «لا يمكننا نقل كل هذا العدد من الجرحى جوا... نطلب من أي شخص يمكن أن يرسل لنا المساعدة أن يقوم بذلك».

وكذلك، أكد الرئيس حسين شيخ محمود أن الصومال هؤلاء الإرهابيين في حالة حرب. وأشار إلى أن «هذا الهجوم المزدوج يدل على أن حركة الشباب «خسروا وياتوا غير قادرين على مواجهة الجيش، لذلك تسكّلوا لقتل المدنيين الأبرياء».

ووقع الهجوم عند تقاطع رئيسي في مقديشو سبق أن انفجرت شاحنة مفخخة عنده في ١٤ من أكتوبر ٢٠١٧. ما أدى وقتذاك إلى مقتل ٥١٢ شخصا وإصابة أكثر من ٢٩٠. وسرعان ما دان المجتمع الدولي الهجوم المزدوج. وتعهدت بعثة الأمم المتحدة في الصومال بالوقوف «بحزم إلى جانب كل الصوماليين في وجه الإرهاب». كما شجبت واشنطن الهجوم «البغيض»، وأكدت للسلطات الصومالية «دعمها في القتال لمنع مثل هذه الهجمات الإرهابية الوحشية». وطرد مقاتلو الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تقاثل الحكومة منذ العام ٢٠٠٧، من العاصمة في العام ٢٠١١ على يد قوة من الاتحاد الإفريقي لكنهم لا يزالون يسيطرون على مساحات شاسعة من الأرياف ولديهم القدرة على شن هجمات دامية على أهداف مدنية وعسكرية.

بالفوز، وقال للنواب من حزب «يش عتيو، أو «يوجد مستقبل، الذي يتزعمه إنه سيفوز في هذه الانتخابات، من خلال عرض متكامل يطرحه على الناخبين والمتمثل بـ «غضب الماضي أو الصالح المشترك للمستقبل».

والأحد، وجه النائب العربي عن حزب الجبهة أحمد الطيبي نداء باللغة العربية للإسرائيليين اليساريين وحثهم على المساعدة في منع نتانياهو من العودة إلى السلطة، وقال الطيبي «من دوننا سيشكل اليمين حكومة أغلبية... نحن بحاجة لكم لمنعهم، من ذلك.

الجمود السياسي. ومنحت ثلاثة استطلاعات للرأي أجرتها قناتا ١٢ و١٣ الإسرائيليتان وشبكة «كان»، كتلة نتانياهو ٦٠ مقعدا مع ٥٦ مقعدا للأحزاب المناهضة له، فيما منحت الأحزاب العربية التي من غير المتوقع أن تدعم أية حكومة إسرائيلية أربعة مقاعد فقط. وفي حال خابت توقعات استطلاعات الرأي ولم يتمكن أي من المسكرين من الحصول على ٦١ مقعدا فهذا يعني توجه الكيان إلى انتخابات سادسة بعد عدة أشهر.

وأمس الاثنين، أعرب لبيد عن ثقته

قائمة ما يقلق الناخبين في حملة انتخابية بدأت بعد أن قرر رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد، المنتمي للوسط، الدعوة لانتخابات مبكرة بعد انشقاقات في ائتلافه الحاكم. وفي تصويت اليوم، من المتوقع أن يتوجه نتانياهو أيضا للحصول على دعم اليمين المتشدد بزعامة إيتبار بن غفير المعروف بخطابه المعادي للعرب ودعوته إلى ضم الضفة الغربية المحتلة بأكملها إلى إسرائيل.

وأكدت استطلاعات الرأي الأخيرة التي صدرت الجمعة أن الكيان الإسرائيلي لا يزال غارق في حقبة غير مسبوقة من

بمشاركة ممثلي 200 دولة

قمة المناخ بشرم الشيخ تختبر عزم العالم في مواجهة الاحتباس الحراري

الآزمات تشتت الكثير من الأطراف المهمة

انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تتزايد

الفيضانات والجفاف وموجات الحر تخلف أضراراً على مستوى العالم



■ مدخل مدينة شرم الشيخ

عواصم «رويترز» ، تختبر قمة المناخ التي ستبدأ الأسبوع المقبل في مصر عزيمته الدول على مكافحة الاحتباس الحراري، حتى في الوقت الذي تشتت فيه الآزمات، من الحرب في أوروبا إلى تفاقم التضخم، اهتمام الكثير من الأطراف ذات الأهمية والتأثير.

وسيجتمع أكثر من ٢٠ ألف مندوب، من بينهم ممثلون لنحو ٢٠٠ دولة، في الفترة من ٦ إلى ١٨ نوفمبر في منتجع شرم الشيخ الساحلي لمناقشة التفاصيل حول سبل إعطاء تغير المناخ ومساعدة أولئك الذين يتضررون بالفعل من آثاره.

ولكن وسط مواجهة الدول لتداعيات الحرب في أوكرانيا، إلى جانب ارتفاع أسعار الغذاء والوقود وتعثر النمو الاقتصادي، تلوح في الأفق تساؤلات ما إذا كانت ستتصرف بالسرعة والحماس الكافيين لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ.

ويقول الخبراء إن تأزم العلاقات هذا العام بين أكبر مصدري لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، الصين والولايات المتحدة، لا يبشر بالخير.

وأظهر تقرير للأمم المتحدة صدر الأسبوع الماضي أن معظم البلدان متباطئة في تحقيق التزاماتها الحالية لخفض انبعاثات الكربون، إذ تسير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية على طريق تسجيل زيادة ١٠,٦ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة بمستويات عام ٢٠١٠.

ويقول العلماء إن الانبعاثات ينبغي أن تنخفض بنسبة ٤٣ بالمائة بحلول ذلك الوقت للحد من الاحترار العالمي إلى ١,٥ درجة مئوية أعلى من درجات حرارة ما قبل الثورة الصناعية، وهو الحد الذي يحتمل أن تخرج بعده مخاطر تغير المناخ عن السيطرة.

خططا جديدة أو محدثة

وقدمت ٢٤ دولة فقط من إجمالي نحو ٢٠٠ دولة تشارك في القمة (كوب ٢٧) هذا العام خططاً جديدة أو محدثة لخفض الانبعاثات منذ مؤتمر الأمم المتحدة العام الماضي في جلاسكو بأسكتلندا، على الرغم من تعهد جميع الدول والمكسيك وتركيا، خططاً جديدة خلال المؤتمر في مصر، لكن من غير الواضح ما إذا كان هذا العدد القليل سيشمل أيًا من الاقتصادات

النامية الكبرى مثل الصين والهند.

وقال لي شو، خبير المناخ الصيني في منظمة السلام الأخضر «جرينبيس»، المعنية بالبيئة، المطلع على فكر الحكومة «إن فرصة الصين لأخذ خطوة رئيسية أخرى قبل كوب ٢٧ ضئيلة.. قال لندن ماير، خبير السياسة المناخية الدولية في مؤسسة «إي ٣ جي» للأبحاث: إن توتر العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وكيونج ببسب قضايا من بينها تايوان والحرب في أوكرانيا يثير رياحا معاكسة للتقدم المناخي العالمي، مشيراً إلى أن التعاون سابقاً بين البلدين ساعد في تعزيز محادثات المناخ.

وأضاف: «هل من الممكن إحراز تقدم دون تعاون الولايات المتحدة والصين؟ نعم، إنه ممكن، لكنه ليس سهلاً.

وفي الوقت نفسه، حثت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن شركات التنقيب عن النفط والغاز الأمريكية والدولية على زيادة الإنتاج لمعالجة

الأسواق العالمية الشحيحة، وخفض أسعار المستهلكين وتعويض اضطرابات الإمدادات المرتبطة بحرب روسيا على أوكرانيا. مما يوضح مدى تأثير أزمة الطاقة في تغيير أولويات سياسة رئيس ركزت حملته الانتخابية على وعد بإنهاء عصر الوقود الأحفوري سريعاً. ومن المرجح أن يروج الوفد الأمريكي إلى مؤتمر الأمم المتحدة لانتصارات بايدن التشريعية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك تمرير قانون خفض التضخم، الذي تضمن تخصيص مليارات الدولارات لدعم طاقة الرياح والطاقة الشمسية والمركبات الكهربائية.

الخسائر والأضرار تأتي مفاوضات الأمم المتحدة التي تستمر لأسبوعين في مصر بعد عام من الاضطرابات المناخية الشرسة في أنحاء العالم، حيث برزت تداعيات الاحترار العالمي –من الفيضانات المدمرة في باكستان وجنوب أفريقيا ونيجيريا

إلى موجات الحر في القطب الشمالي وأنحاء أوروبا وحتى تسجيل جفاف قياسي في الغرب الأمريكي وفرنسا. ومن المرجح أن تتناول المحادثات سبل تعويض الدول الثرية، التي يعتقد أنها تسببت في تغير المناخ، لتلك الدول وغيرها عن الأضرار التي لحقت بها. وستشمل المناقشات أيضاً سبل إصلاح المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي لتسريع التحول بعيداً عن الوقود الأحفوري.

وتعد قضية تعبئة تمويل جديد للتعويض عن الدمار الناجم عن المناخ مثيرة للجدل، إذ عارضت الدول الغنية، ومن بينها الولايات المتحدة وأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مقترحات سابقة لتأسيس صندوق «الخسائر والأضرار» بسبب مخاوف إزاء التزاماتها. وقال المبعوث الأمريكي الخاص المعني بتغير المناخ، جون كيري، الأسبوع الماضي: إن الولايات

المتحدة تدعم إقامة حوار جاد بهذا الشأن في كوب ٢٧، لكنه قال إن القضية شائكة، نظراً لاقترب انتخابات الكونجرس التي يمكن أن تنقل السيطرة عليه إلى أيدي الجمهوريين. كما أشار إلى أن الولايات المتحدة هي أكبر مانح للمساعدات الإنسانية العالمية وستركز على تكتيك الإنفاق على التكيف مع المناخ.

وتبدو الرسالة جوفاء بالنسبة للبعض. وقالت أمينات شونا، وزيرة المناخ في جزر المالديف، وهي سلسلة جزر منخفضة في المحيط الهندي تواجه خطر غمر المياه لها في المستقبل مع ارتفاع مستوى سطح البحر: «لا أرغب في سماع خطاب سياسي حول الخسائر والأضرار. لا أريد أن أسمع ما تفعله الدول بالفعل فيما يتعلق بالإغاثة من الكوارث، لأنه غير كاف.

وأضاف: إن تغير المناخ لا يتيح أي متنفس، وأن العلم يخبرنا أننا لسنا على المسار الصحيح في أي شيء.

الشرطة تعتقل 9 في إطار تحقيق جنائي

ارتفاع حصيلة قتلى انهيار جسر معلق بالهند إلى 134 بينهم أطفال

صيانة الجسر منذ ١٥ عاماً. وأضاف زالا: «لم يعطونا أي معلومات بأنهم سيعيدون فتح الجسر. ولم تصدر لهم أي شهادة سلامة». وألقى جاي راج سين جاديجا، وهو مشرع محلي من حزب بهاراتيا جاناتا الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي، باللوم على أوريفا لبيع التذاكر دون قيود، وقال: إن الاكتظاظ أدى إلى انهيار الجسر. وأضاف: إن الجسر كانت تتولى مسؤوليته مونتشار: إن عدد القتلى ارتفع إلى ١٣٤. وقال مسؤول آخر في الموقع: إن الوحل في النهر يعرقل أعمال الإنقاذ وأن من المحتمل أن يكون هناك أشخاص محاصرون تحت أنقاض الجسر المنهار.

وقال سانديب سين زالا كبير مسؤولي بلدية موري: إن مجموعة أوريفا لتصنيع الأجهزة الكهربائية ومقرها جوجارات، وتشتهر بساعات أجاتنا، تتولى مسؤولية

عشرة وفقاً لقائمة بالوفيات اطلعت عليها رويترز. وتم إنقاذ حوالي ١٧٠ شخصاً بحلول الصباح. وقال شاهد عيان يدعى راجو: «كان الناس ملقطين بالجسر بعد الحادث لكنهم انزلقوا وسقطوا في النهر عندما انهار.. لم أستطع النوم طوال الليل لأنني ساعدت في عملية الإنقاذ. نقلت أطفالاً كثيرين إلى المستشفى». وقال المسؤول الحكومي الكبير إن. كيه. مونتشار: إن عدد القتلى ارتفع إلى ١٣٤. وقال مسؤول آخر في الموقع: إن الوحل في النهر يعرقل أعمال الإنقاذ وأن من المحتمل أن يكون هناك أشخاص محاصرون تحت أنقاض الجسر المنهار.

وقال سانديب سين زالا كبير مسؤولي بلدية موري: إن مجموعة أوريفا لتصنيع الأجهزة الكهربائية ومقرها جوجارات، وتشتهر بساعات أجاتنا، تتولى مسؤولية

بالشرطة بأن المعلومات عن المحتجزين سيتم الكشف عنها في وقت لاحق اليوم. وأوضح مسؤولون محليون لرويترز أن الجهة المسؤولة عن إدارة الجسر، وهي شركة تصنع ساعات وأدوات كهربائية، لم تبلغ السلطات بإعادة فتح الجسر الأسبوع الماضي بعد إصلاحات تمت به. وأضافوا إنه لم يتم إصدار أي شهادة صلاحية وسلامة. كان جسر المشاة الذي يعود إلى الحقبة الاستعمارية فوق نهر ماتشو في وسط مدينة موريي مكتظاً بالزوار الذين كانوا يستمتعون باحتفالات مهرجانيين عندما انهار مساء الأحد، مما أدى إلى سقوط الناس من ارتفاع حوالي عشرة أمتار في النهر.

كان نحو ٤٠٠ شخص اشتروا تذاكر للصعود إلى الجسر للاحتفال بمهرجاني ديوالي وشهات بوجا. وكان نحو ٣٥ ضحية دون سن الرابعة

أحمد أباد «الهند» رويترز» ، ارتفعت

حصيلة قتلى انهيار جسر معلق في الهند أمس إلى ١٣٤ كثير منهم من الأطفال، فيما احتجزت الشرطة تسعة أشخاص في إطار تحقيق جنائي في واحد من أكثر الحوادث دموية في البلاد في السنوات العشر الماضية.

وأظهرت لقطات صُوِّرت قبل الانهيار مباشرة مجموعة من الشبان يلتقطون صوراً بينما كان آخرون يحاولون تحريك الجسر من جانب آخر قبل أن يسقطوا في النهر أسفلهم مع تفكك الأربطة التي كانت تشد أجزاء بعضها ببعض.

وقالت الشرطة في ولاية جوجارات غرب البلاد، حيث وقعت الكارثة، لرويترز إنها احتجزت تسعة أشخاص بعد فتح قضية جنائية ضد أشخاص لم تحدد هوياتهم مسؤولين عن تجديد الجسر وصيانته وإدارته. وأفاد أشوك ياداف المسؤول البارز



■ عمران خان

عمران خان قد فاز بالفعل بستة من ثمانية الانتخابات الفرعية أكتوبر خان بارتكاب مخالفات في الإعلان عن الهدايا الدبلوماسية التي تلقاها خلال فترة ولايته. وتم تفسير هذا الحكم في البداية على أنه يعادل خمس سنوات من عدم الأهلية. غير أنه تم الطعن في هذا التفسير، مما سمح لخان بالترشح في هذه الانتخابات الفرعية. بحلول منتصف أكتوبر، كان

بفاق كبير.

واهتمت مفوضية الانتخابات في ٢١ أكتوبر عن الهدايا الدبلوماسية التي تلقاها خلال فترة ولايته. وتم تفسير هذا الحكم في البداية على أنه يعادل خمس سنوات من عدم الأهلية. غير أنه تم الطعن في هذا التفسير، مما سمح لخان بالترشح في هذه الانتخابات الفرعية. بحلول منتصف أكتوبر، كان

لاستئناف تحقيق بشأن أفغانستان

قضاة يعطون الضوء الأخضر لمدعي المحكمة الجنائية الدولية

لاهاي «رويترز» ، حكم قضاة في المحكمة الجنائية الدولية أمس أنه يوسع المدعي العام كريم خان استئناف التحقيقات في الفظائع التي وقعت في أفغانستان، وهو تحقيق كان موقلاً منذ ما يزيد على عامين.

بموجب الحكم، الذي نشرته المحكمة الجنائية الدولية، قال القضاة: إن التحقيق يمكن أن يعضي قدماً، إذ أن كابول «لا تجري حالياً تحقيقات حقيقية، في الجرائم المزعومة بموجب اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، كما أكدت في وقت سابق.

انطلاق مناورات جوية مشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

سول «د.ب.أ» ، أطلقت كوريا الجنوبية والولايات

المتحدة، مناورات جوية مشتركة واسعة النطاق أمس بمشاركة نحو ٢٤٠ طائرة عسكرية من البلدين، في ظل احتمالات بأن تجري كوريا الشمالية تجريبها النووية السابعة، بحسب ما أوردته شبكة «كيه بي إس

وورلد، الإذاعية الكورية الجنوبية. وستشارك في هذه المناورات التي تستمر حتى الرابع من نوفمبر المقبل، نحو ١٤٠ طائرة من سلاح الجو

الكوري الجنوبي، من بينها طائرات مقاتلة من طراز إف ٣٥ إيه، وإف ١٥ كيه، وكيه إف ١٦، وطائرة

لتموين الوقود من طراز «كي سي ٣٣٠»، ونحو ١٠٠ طائرة من القوات الأمريكية، منها الطائرات المقاتلة من طراز إف ٣٥ بي، وإي إيه ١٨، وطائرة المراقبة الجوية من طراز «يو ٢»، وطائرة لتموين الوقود من

«رويترز»

■ متطوعون يزيلون الأنقاض بعد انهيار جسر معلق في بلدة موريي بولاية جوجارات الغربية بالهند أمس.





تثقل علي وتبخل وأنت بي مفتون
من علمك يا رشييق القد... تقسمه بي؟

شاعر

هات ما عندك وأنا أعطيك كلي..
الليالي، والحكايا، والمآسي
لا تروح بعيد ذلك عند ظلي
لك بقلبي نور، وجروح، ومراسي

لو شلت هم المسافة لا تكمل معاي
أنا دروبي طويلة، وأنت حافي قدم
شاعر

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

هناك . . حيث تغفو القصيدة

(١)

هناك حيث يبوح الشعر بحكاياته، تبدأ حكاية أخرى يرويها الخيال، ويصدقها القلب، حكاية لا يمكن ترجمتها دون عشق.

(٢)

نبدأ من هنا، من حيث تركنا قلوبنا، نبحت عن بعض الدفء فلا نجد غير قصيدة كتبناها ذات ألم، نحاول أن نستعيد الذاكرة فيخذلنا الدمع.

(٣)

ما زلتُ أكتب بعضي، أحاول أن أعيد ذاكرتي، أبتز أبيات قصيدي القديمة، فتخونني ذاكرتي المعبة بالحزن.

(٤)

يا لهذا الشاعر، يبني بيوتاً من حبر، فتهدمها الفراشة، وتعيدھا إلى سيرتها الأولى، ولكنه يبدأ من جديد، إلى أن تياس الفراشة.

(٥)

اختر متفاد الأخير، كتب على قبره قبل أن يموت: «هنا دفن عاشق دون قلبه».

(٦)

يضع رأسه على مخدة القصيدة، يحاول أن يغفو قليلا، غير أن الحلم يعاوده كل مرة، إنها هي نفسها التي تركته فريسة للوهم.

(٧)

نشأت للمكان الأول، لللمسة الأولى، للقلبة الأولى، للحب الأول، للنظرة الأولى، باختصار نشأت لبراءتنا الأولى.

(٨)

نغير قلوبنا، كما نغير ملابسنا العتيقة، إنها الحياة التي لا تقف عند محطة واحدة.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني

حكاية

«سالم»

ناصر الكاسبي

قلت: «سالم»... عز راسه وطرّش بعينه عبارة
كنه يقول المواسى يبيري النفس العلييلة

القصيدة التالية حكاية يرويها شاعرھا ناصر الكاسبي بأسلوب مباشر جداً، موقف رجولي طاب شعراً، وأنزل دمة من ألم، بطله شاب معاق، لم يجد من يعاون أمه في حمله، فهب الشاعر لمساعدته، وهو يرى دمة والدته، وحزن محيها، غير أن الموقف كان إنسانياً، لا يقبل القسمة على التردد، ولا يمكن إغفاله، فالواجب الإنساني يحتم ردة الفعل، كيف لا.. وهو يحمل الأمل في عين، والأمل في عينه الأخرى..

حكاية مؤثرة يحكيها شاعرھا، فلنصنّت لهمس القصيدة..

جأت تنشد في الطواري لو سمحتوا استشارة
أبغى عامل أو ممرض عندي سالم من يشيله؟

هو معاق وأنا حرمة حيل يتعيني انكساره
لو أقاوم وأتقاوى والله أني دون حيلة

ردوا التمريض في صوتٍ ملا جوفه شناره
اتركينا حن عملنا بس للدُكتر وسيلة

لا بغيتي تسألني يوجد هنا معنا إدارة
يا عطوك الحل يا جبتي لهم حل بديله

اعتزيت وقلت وينه؟ جاوبتني فالسيارة
قلت خلّي الأمر عندي انعتي وأنا أجي له

جاوبت ما ودي أعذب شخص وأغير مساره
غير ظرفي والهموم وكثرة الناس البخيلة

قلت حنّا من زهمنا كلنا عند الإشارة
في الخفيفة لو زهمنا ولو زهمنا في الثقيلة

جيت سالم وجه حالم والله عالم من وقاره
وجه صبح بعد ظلمة ساق لك بشرى جميلة

ثم غرفته من مكانه وفاحت عيوني بغزارة
يوم حظيته على الكرسي وهو يصيح ويله

دثّق بُراسه وتنهّد كن في صدره حرارة
بصوت خافت قال: شكرا يدري الرحلة طويلة

قلت: «سالم»... عز راسه وطرّش بعينه عبارة
كنه يقول المواسى يبيري النفس العلييلة

من بعدها دثّت أمه الكرسي ولو بختيار..
كان شلها في كتوفه طول صبح وطول ليله

ذئاب الوله

علي الحكماني

من بغى عز نفسه والأهل والتديم
من دروب الحياة المرهقة يرتوي

في هذا الكون الشاسع تقع نجمة لا تغادر مكانها، تشع على هذا العالم دون أن تبرح زمانها، وتعيد الضوء إلى حناجرنا، تحاول أن تضع بعض نورها في طريقنا لعلها تهدينا سبيلنا، تلك النجمة هي ذاتنا التي لا يمكن إلا أن ترشدنا إلى الطريق المستقيم، نتبعها كي نصل إلى وجهتنا، ونشاهد حياتنا في مرآتها، ففي كل نفس هناك حكاية لم تحكها لأحد، وفي كل روح هناك نور شفيف يرينا مناسكتنا من الحياة.

الشاعر علي الحكماني يرسل قصيدته التالية، يروي فيها حكايات لم يروها، أو مواقف لم يحكها، فجاء الشعر ليبوح بما يكنه الفؤاد.. لنقرأ أ الجميل التالي..

مكن البعد طعنة خنجره في الصميم
ولا إرادي تهاوت دمتين القوي

من وداع الأحبة والمقام الكريم
والمفارق جمر يشوي المفارق شوي

سقت كره الخطاوي للغياب الأثيم
والمسافة طوت حيل المسافر طوي

ما وصلت المكان يلين ذقت الجحيم
وكل صوت قببح بمسمعي له دوي

وإن نشدوا ترى ما نبي برجل غشيم
أخذ الدرب وأنا أشوفه الملتوي

واجبي جابريني في الطريق أستقيم
أسري أحيان وأحيان المسير أضحوي

من بغى عز نفسه والأهل والتديم
من دروب الحياة المرهقة يرتوي

غربتك في مرارتها نجاح عظيم
وضحكة اينك نتيجة قلبك المكتوي

أصبر يلين يحمل للإجازة نسيم
لو ذياب الوله طول الليال اتعوي

والعلاقات عرضها لوجه الرجيم
شوف لك منهج وفق المبادي سوي

وانحر لراحتك من دون سين وجيم
عن محيط يزيد إحساسك الفوضوي

واشغل الوقت بالقيم وطب السقيم
خذ مجال يفيدك دنيوي / أخروي

اطلع ع المعارف من جديد وقديم
أنزل الله في محكمه هل يستوي؟

اصنع لنفسك من العلم نهج سليم
لو طوال النهار فزاوية تنزوي

منفى
العمر

عبد الله الحرابي

طفل يتلعثم الكلمة وميّت قلب ما أشعر
تهوجس بي أنا الذكرى حنين وغربتيني بلاد

يبقى الأمل مصباحنا في الظلام، نحاول أن نمضي في طريق طويل، وفي يدنا ذلك الشعاع الذي ينبعث من القلب يرينا وجوه الآخرين، تسلك نفس الطريق فتجد أنفسنا في البدايات، ونمارس بعض العناد غير أننا لا نملك تلك القوة للاستمرار، فنعود إلى حيث كنا، نشعر بالإحباط واليأس..

الشاعر عبدالله الحرابي يقف على منفى العمر ممسكاً بقنديل وقصيدة، محاولاً التشبث بحبل الأمل، فلا يجد غير الهروب إلى حيث كانت الضحكة الأولى..

أنا لو عاندت ياسي رفض حظي معك بمطر
كذا هي شحّت أيامي فقير وللشقا ميعاد

أدور عن قلب ضايع ومثلي بالعنا يصير
ولكن ما لقيت إلا دروب تمرّني وتنعاد

مقابر حزن ترسمني وأهرب منها أضجر
ومن منفى العمر أخلق فرحتي بأول الميلاد

أنا من جيت عَ الدنيا خطاي بداخلي يكير
يقيدني الشقا وأحلم أجيها دنيتي بعناد

وأكسر ضيق أيامي ومن هو بحالتي فُكر
على حتفي رضيت الصمت وسجن مرايتي أنقاد

طفل يتلعثم الكلمة وميّت قلب ما أشعر
تهوجس بي أنا الذكرى حنين وغربتيني بلاد

وأنا في غربة أحلامي وأكتب مِ الشعر أسطر
وأسافر لأخر أنفاسي غربة والمدى ببعاد

كأنّي الحارس لهمي وجلاّد السهر يقهر
على شبّاكتي واقف ومات المنتظر ما عاد

على مرفأً محبتنا تكسر مركبي يبحر
تعن الأرض ما لاقت أمانني ولا لقت أعياد

جفاف وديرتي عطشى محال بها الورد يزهر
تيتّم كل ما فيها وذاك الشارع المعتاد

هجرنا لمةً الولفة وحلم مرّنا تدمر
خلّى حتى المكان اللي حيننا به هنا وإسعاد

وأنا أجمع شتات الفكر وبعضه مات ما أذكر
رحل مع ذاكرة ناسه بقى لي صورة الجلاّد

ساكنة
قلبي

علي بن حمدان الفجري

ساكنة قلبي وغيري يا حياتي تعشقين
وأنا متحمل عذابك يا عيوني والجروح

أحياناً تخوننا بوصلة القلب، وتذهب بنا إلى مكان لا رغبة لنا به، غير أننا لا نملك لتلك العاطفة أمراً، فنعطئها ما تشاء، ونعيش معها رغم شعورنا باليأس، والحزن، فمهما كان العاشق قوياً، فإن دعوة القلب أقوى، وأشد صرامة، ورغم أننا غير قادرين على التحمل إلا أن هناك ما يدفعنا إلى الصبر، فلعل بعد الصبر يأتي الفرج..

الشاعر علي الفجري يحاول أن يهرب من قلبه إلى قلبه في قصيدة يحملها بين جوانحه، ويجوب بها بين السطور..

ساكنة قلبي وغيري يا حياتي تعشقين
وأنا متحمل عذابك يا عيوني والجروح

أعشقك وأهواك وأنتي يا بعدهم تبعدين
من عذابك وين أولي.. وين يا روحي أروح؟

كلما جيت أباعد حسيت أنك تقربين
وكل ما قرّبت منك ما أحس عندك طموح

في عيونك كل شي خافي ويا عمري بيين
والعيون بكل أسرارك أيا عيني تبوح

ساهرٍ لأجلك وأنا جرحي يا حبي دفين
داخلي بركان في قلبي ونيرانه تفوح

وذكريات الأمس ممزوجة بأهات السنين
والشاعر واضحة لأجلك وبكل الوضوح

من عنادك صرت يا عمري كالطير الحزين
صرت تايه بين ليلك وبين شمسك والصبوح

والأمانني اللي بها شوق وحكايات وحنين
والحقوق اللي ينادينني ويرحل بي ويروح

صارحيني القول هيش اللي تبينه وترغبين
لا تخليني جسد من دون إحساسٍ وروح

سمو
الشعر

أحمد المعمري (فلك)

لو يهاب الحب هيبة صولجانه
ما دعانا الشعر تسهر مع سموه

حين يباغتنا الشعر لا نملك غير الإذعان، نحاول أن نقدر تلك اللحظة، ونسارع إلى الاحتفاء بها، نشارك بها أرواحنا، ونصغي لها بقلوبنا، نردد العبارات بين ذاتنا، وذاتنا، نصنع عالماً من جمال، ونرفع رايات الإبداع؛ كي نصل إلى غاياتنا، نرسم لوحات الغيوم، ونسافر مع عصافير الصباح، ونرحل أينما رحل الشعر، وحلت النافقة..

الشاعر أحمد المعمري (فلك) يبعث بباقه من عطر القصيدة إلى ذلك الجو الذي يفرض نفسه، وشاعريته، ويعبث بالشاعر ذات اليمين وذات الشمال؛ كي يخرج بقصيدة تستحق التعب..

اعتبر ما بيني وبينك ميانة
يا نسيم البر يا روعة هدوة

جوك يعدل مزاجي واتزانه
يرفع الأفكار في قمة علوة

لو يهاب الحب هيبة صولجانه
ما دعانا الشعر تسهر مع سموه

كم قطفنا من رياضه أقحوانه
وانته خوفك روض غيرك بيتشوة

يا نسيم البر ليش الخيزرانة
لو تثنت عودها المايس يتوه؟!

صاحبي لو صار يعثر به حصانه
أردفه وتبقى الصداقة والأخوة

واللي ميت ما طلب غيره زمانه
مكتفي لا هو جبان ولا يموه

من يعرف الدم همه احتقانه
والعرب ما فيهم عيوب ودنوة

الشجاع اللي عنائه في لسانه
لا طروا هافي يشده لا يتفوه

دايم الموجوع يبحث عن حنانه
بين (صور وبين جعلان وطهوة)

يا ميانة زيدي العشق استكانه
استكانة شاي في حضرة مروة

الرجال كثار لو قصده إهانة
يعني عوه وبالكلام نصير عوه

هو آخر شخص يعيننا جنانه
وكلمة المجنون ترجع فيه هوه

يا نسيم البر ما للشعر خانة
دون جوك لي يهديني هدوه!!



■ السيد ذى يزن أثناء تكريم أصحاب المشروعات الفائزة في «العمارة» برفقة الزهراء آغا خان

في ختام استضافة سلطنة عمان تتويج الفائزين في فروعها

السيد ذي يزن يكرم المشروعات الفائزة بجائزة الأغا خان للعمارة



کتاب۔

فيصل بن سعيد العلوي

توجَّع صاحب السمو السيد ذي يزن بن
يقيم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة
الشباب مساء أمس في دار الفنون
للموسيقى بدار الأوبرا السلطانية
سقط، المشروعات الفائزة بجائزة
لأغا خان للعمارة والفائزين من
صل ٤٦٣ مشاركة رُشحت لدورة
الجائزة الخامسة عشرة (٢٠٢٠-
٢٠٢٢)، حيث شهد صاحب السمو
إعاني المناسبة برفقة الزهراء آغا
تكريم القائمين على المشروعات
فائزة..

تسعى إلى البناء دون استنزاف الموارد الطبيعية، البناء على الحجة، والتعطيل العمراني البيئية والموائل الحرجة، والتعطيل العمراني البيئية، يمنع امتياز الوصول إلى المساحات الخضراء والموائل الطبيعية، ويعزز نوعية الحياة، وهي تعد نماذج للعالم بأسره.

مشروعات بروح الشمولية

من جانبه قال فرّخ درخسانی مدير جائزة الأغا خان للمعمارة في كلمته: إنه منذ حفل توزيع الجوائز الأول في عام ١٩٨٠، احتفلنا بالفائزين من كل دوة كل ثلاث سنوات في جميع أنحاء العالم، في الأماكن التي يوجد فيها التسليمون الذين أثروا فيها التراث الثقافي، وتشمل قصر توكياي في إسطنبول، وقصر الحمراء في غرناطة، وميدان ريجستان في سمرقند بالإضافة إلى مواقع مهمة في باكستان، والمغرب، وسوريا، ومصر، وأندونيسيا، وماليزيا، وقطر، والبرغال، والإمارات العربية المتحدة، وروسيا، والآن في سلطنة عمان وهو شرف عظيم أن نجتمع هنا في هذا البلد العراقي في التاريخ والغني بآفاقه في هذا التقليد في أساس المستقبل، وفي دار الأوبرا السلطانية مسقط التي فاز منها مساح المعماري بجائزة الأغا خان للمعمارة في عام ١٩٨٣ عن مشروع في ماليزيا. وأضاف «درخسانی» نلت انتباه العالم إلى ستة مشروعات نموذجية تظهر قوة الهندسة المعمارية في التقريب بين الناس، والهام المجتمعات، وجعلها مادية تلامس تطوعات المجتمعات وتحسن نوعية الحياة، فالهندسة المعمارية هي مشروع جماعي يستلزم الإبداع والابتكار والرؤية والمداخل من مجموعة من اللاعبين... من المهندس المعماريين والزبائن - إلى الصنعين والبنائين والحرفيين، حيث نرى أن المشروعات الستة متميزة بروح الشمولية والتعددية التي هي جوهر الجائزة في مهمتها المستمرة لتقدير التميز في الهندسة المعمارية. تجدر الإشارة إلى أن سلطنة عمان هي أول دولة شهدت استضافة جائزة الأغا خان في العمارة، مع الموسيقى، مما ثلاثة أيام انطلقت في الماضي واختتمت أمس، توجت خلالها الفائزين بجوائز الأغا خان للموسيقى، تمثلت في جائزة «انجاز» والأجائزة الخاصة التي نالها الباحث الموسيقي العماني مسلم بن أحمد الكثيري لإسهاماته في صون التراث الموسيقي العماني، كما قُبلت ندوة الفائزين في جائزة الأغا خان للموسيقى ٢٠٢٢، والتي شارك فيها أهم الخبراء والأكاديميين والمعماريين في المجتمع الدولي وسلطنة عمان وتمحورت طليساتها حول البنى الأساسية والتأثير الاجتماعي للمعمارة في سلطنة عمان.

وأضافت: عملت الجائزة خلال فترة تزيد على أربعة عقود على استقطاب المزيد من الاهتمام بالتقاليد والابتكار والتميز من دفع الممارسات المعاصرة نحو الانخراط تجاه مراعاة الاحتياجات الملحة المتمثلة في تحديات التمدن والتصديات الحاصلة في مختلف المجتمعات ومتطلبات كوكب الأرض الذي تزداد درجة حرارته بشكل مطرد، وعملت الجائزة على رفع السنين كمنارة لأولئك الذين يشعرون بأنه يمكنهم التصميم والبناء على نحو مختلف ولأولئك الذين يعتقدون بأنهم محسوب على عاتقهم مسؤولية البناء بشكل مناسب على الأذى في الاعتبار أن العمارة في أفضل حالاتها هي مشروع تعديدي بطبيعته، وتعد المشروعات الستة الفائزة بمثابة منارات في بحثنا الجماعي عن الحلول، وستساعد في تحديد الطريق وتوجيه الآخرين قدما نحو الأمم مستمدة الإلهام من الفائزين الستة وستواصل الدورات المستقبلية للجائزة استكشاف آفاق جديدة، والبحث عن حلول واعدة أخرى، وتحديد الطريق للأمم نحو السلام والتقدم.

وتأمل الزهره أنما خان أن تستطيع الدورات المستقبلية تسليط الضوء على العمارة التي



التحديات وكوكب الأرض

وفي كلمة لها قالت الزهراء آغا خان خلال الحفل: إن الاحتفال بالجائزة هنا في عُمان يعكس اقتناعا راسخا ومشتركا أن المباني يمكن أن تقوم بدور أكبر من مجرد استضافة الأشخاص والبرامج، بل يمكنها أيضا أن تعكس قيمنا الأكثر عمقا.



يلتقي حضلا الأغا خان للعمارة والموسيقى في دولة واحدة، كما أن ذلك يأتي تزامنا مع احتفال الأغا خان بعامها الهـ في تاريخ جائزة العمارة منذ تأسيسها في عام ١٩٧٧م التي تعمل على تشجيع مفاهيم البنى المعمارية التي تلبى بنجاح احتياجات وطموحات المجتمعات في مجالات التصميم المعاصر والإسكان وتنمية المجتمع، وهو ما يعزّز، كما، فواصله القيم الإنسانية.

توكان الذي يعد من أشهر عازفي العود
الأتراك، كان عرضاً مقطوعاً فيباجة
الأغا خان للسلطنة لدورة ٢٠٢٢، وشهد
الإفاء كلمة للسلطنة عمان قدمها سعادة
السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل
وزارة الثقافة والرياضة والشباب وك
فيها: إن استضافة سلطنة عمان لحفل
توزيع جوائز الأغا خان للعمارة والموسيقى
والفنون، والفعاليات المصاحبة لها يعد دمو لأهداف
الاستراتيجية المصاحبة التي تدعو لهوية
متفتحة على ثقافات الشعوب وتأكيداً على
دمجها المستمر للثقافة والأدب والفنون
وتحقيق لأحد أهم محاورها وهو تعزيز
التواصل الثقافي وإبراز دور سلطنة عمان
في بناء المشهد الثقافي العالمي إلى جانب
تأكيد المشاركة والتكامل مع المؤسسات
المحلية والدولية في المجالات الثقافية، كما
إن هذه الاستضافة تؤكد تماماً مدى قدرة
سلطنة عمان وما تمتلك من مقومات
تمكّنها من استضافة مثل هذه الفعاليات
العالمية، وتحقيقاً للرؤية الثقافية، فإن
تكون سلطنة عمان وجهة ثقافية بهوية
واسعة».

وأضاف «سعادة» لقد حظيت سلطنة عمان
باستضافة مميزة تحدث لأول مرة في إن

تعزيز القيم الإنسانية

وقد شهد الحفل الختامي لاستضافة
سلطنة عمان لجوائز الآغا خان في العمارة
والموسيقى «الذي انطلق يوم السبت
لماضي واستمر حتى يوم أمس» عرضاً
موسيقياً قدمه كبار موسيقيي برنامج
الآغا خان للموسيقى بمشاركة بوردا



■ صور للمشروعات الفائزة بجائزة الأغا خان للعمارة ٢٠٢٢



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى ووظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهاراً تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً فيما تهب على بقية المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هائذ الموج على معظم السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له متراً واحداً.



درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب	صدر	لـوى	صور	إبراء
24	29	23	31	19
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
21	33	23	24	29

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Tuesday 1 November 2022 - Issue No 14627

الثلاثاء ٦ من ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ١ من نوفمبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٢٧



سالم بن حمد الجهوري
Salim680@hotmail.com

نوافذ

قمة .. «لم الشمل»

ملف أزمة الطاقة الذي أصبح يضع الدول العربية أمام خيارات صعبة جداً، والثامن التدخلات الإقليمية في بعض الدول العربية مما يجعلها رهينة لخيارات صعبة.
لم يكن حال العرب ليصل إلى هذا الحال من التراجع في معظم المسارات، لو أنها عملت وفق منهجية عصرية منذ القمة الأولى التي عقدت في أنشاص بمصر عام ١٩٤٦ وكانت كادت أن تشكل من خلالها كتلة اقتصادية وسياسية وصناعية وزراعية وعلمية خلال ٧٦ عاماً لتؤسس كيانا يستطيع أن يؤثر بفاعلية في المجتمع الدولي، فما يملكه العرب من ثروات لا تملكه أغلب الدول في العالم، وكان يمكن أن يكون حالها اليوم أقوى وأفضل من أمم كثيرة على هذا الكوكب، فالثروات النفطية والغاز والأراضي الزراعية، وتوفر مقومات الطاقة النظيفة والثورة الصناعية ومنهجية التعليم والتجارة البينية، وتسهيل المواصلات وتوحيد الجهود الأمنية والعسكرية والكوادر البشرية، كافية أن تجعلنا اليوم في وضع مريح.

■ سالم بن حمد الجهوري كاتب وصحفي عماني

صعوبة في حلحلتها كون أن هناك أطرافاً إقليمية فاعلة في أزماتها.
هناك أيضاً الحالة الفلسطينية التي تتراجع مؤشرات حلها أمام تعنت الاحتلال الإسرائيلي يوماً بعد آخر، وتصاعد وتيرة الاعتداءات من قبله على البشر والحجر، وتضائل فرص السلام، مما يحجب أفق الحل، ويهدد حل الدولتين وسط غياب وصمت دوليين.
كما أن هناك ملفاً ثالثاً أيضاً ومهماً وهو إصلاح المنظومة جامعة الدول العربية التي تحتاج إلى حالة تجديد تتواءم والمرحلة بعد تراجع دورها وتأثيرها على المسرح الدولي.

والملف الرابع تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التي تهدد بأزمة عالمية لا تقل عن الحربين العالميتين الأولى والثانية ومدى استعداد العرب لمواجهة تبعاتها، والخامس ملف الإرهاب وتأثيره على المنطقة والذي توحش في السنوات العشر الماضية رغم استعادة أراض عربية من سيطرته في كل من سوريا والعراق، إلى جانب الملف السادس، وهو الأمن الغذائي العربي الذي بات يهدد أجيال العرب بالجوع في ظل غياب استراتيجية عربية موحدة، والسابع

أمام القمة العربية الـ(٣١) التي تستضيفها الجزائر اليوم تحديات جسام بعد توقف ٣ سنوات بسبب الجائحة، وتأخر انعقادها أكثر من مرة بسبب التباين في العلاقات العربية العربية.
التي أخرت الكثير من المصالح منذ عقود التي كان من الممكن أن تدفع بالعرب إلى آفاق أرحب من التقدم على الصعيد الدولي.

٩ شخصيات عربية تمثل بلدانها ستكون حاضرة لأول مرة في هذه القمة، وشخصيتان أيضاً من البرلمان العربي ومنظمة التعاون الإسلامي ستكون ضمن هذا الحضور العربي الذي تتطلع الجزائر أن تحدث فيه فارقاً في العمل العربي بدءاً من تسميتها بقمة «لم الشمل»، وكأول قمة عربية إلكترونية بدون ورق وهي الثالثة في تاريخ الجزائر بعد الأولى ١٩٧٣ والثانية بعد الانتفاضة ٢٠٠٨.

أبرز هذه التحديات ما تتعرض له بعض الدول العربية من انقسامات داخلية كاليمن وليبيا وسوريا، وما تتعرض له بعض الدول من تدخلات كلبتان واليمن وسوريا والعراق وعدم استقرار أمني في ٤ منها وتراجع حالة الاقتصاد في أغلبها وهذه كلها ملفات تواجه

13 لوحة فنية لعالية الفارسية

في معرض تشكيلي بجامعة السلطان قابوس



راعية المناسبة تستمع لشرح الفنانة عالية الفارسية

لم تقتصر على عمان فقط، بل دمجت بين حضارات الدول الأخرى، ومن خلال لوحات الفنانة عالية الفارسية استنتجت وكأنها ترسل رسالة توضح من خلالها أن «العالم قرية صغيرة». وتهدف هذه الفعاليات إلى تعريف طلبة الكلية، وربطهم بالمجتمع الخارجي وبالقامات والشخصيات العمانية الموهوبة، كما أنها تسهم في رفع

كتبت - سارة الجراح

نظمت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس صباح أمس معرضاً تشكيلياً للفنانة العمانية عالية الفارسية بالتعاون مع رواق عالية برعاية صاحبة السمو السيدة الدكتوراة تغريد بنت تركي آل سعيد وبحضور عدد من المسؤولين، وذلك بساحة الكلية ضمن فعاليات الموسم الثقافي لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، حيث تم عرض العديد من اللوحات للفنانة وقامت خلالها بشرح بعض التفاصيل عن اللوحات وتاريخها والقيم الجمالية فيها. وأوضحت عالية الفارسية أن لوحاتها مقسمة إلى جانبين «الوجود، والمعاصر، واللوحات التي شاركت بها في هذا المعرض لوحات تعكس الهوية الثقافية المعمارية العمانية. وفي تصريح لها، قالت صاحبة السمو السيدة الدكتوراة تغريد آل سعيد: اللوحات مميزة جداً، حيث إنها تعبر عن الفن بكل ألوانه، وجماليه عكست التراث والوطن، ومزجت بين الجديد والقديم بلوحات متعددة، وما لفت انتباهي أن المباني

للفوز بآلاف الريالات

في سحوبات برنامج صباح الشباب عبر إذاعة سلطنة عمان (إذاعة الشباب)

ارسل "صباح الشباب" الى الأرقام التالية وكن أحد الفائزين:

عمانتل:٩٠٤٥٨
اوريدو:٩٠٤٥٨
فودا فون:٩٠٤٥٨



قيمة الرسالة: ٥٢٥٠، بيسة

@ShababRadioOman

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الجريدة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omaniinfo.com
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجرافيك: 22651133
local@omandaily.om
القسم الإلكتروني: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com